

٦ أشخاص من
البربر يتنصرون
يوميًا في الجزائر



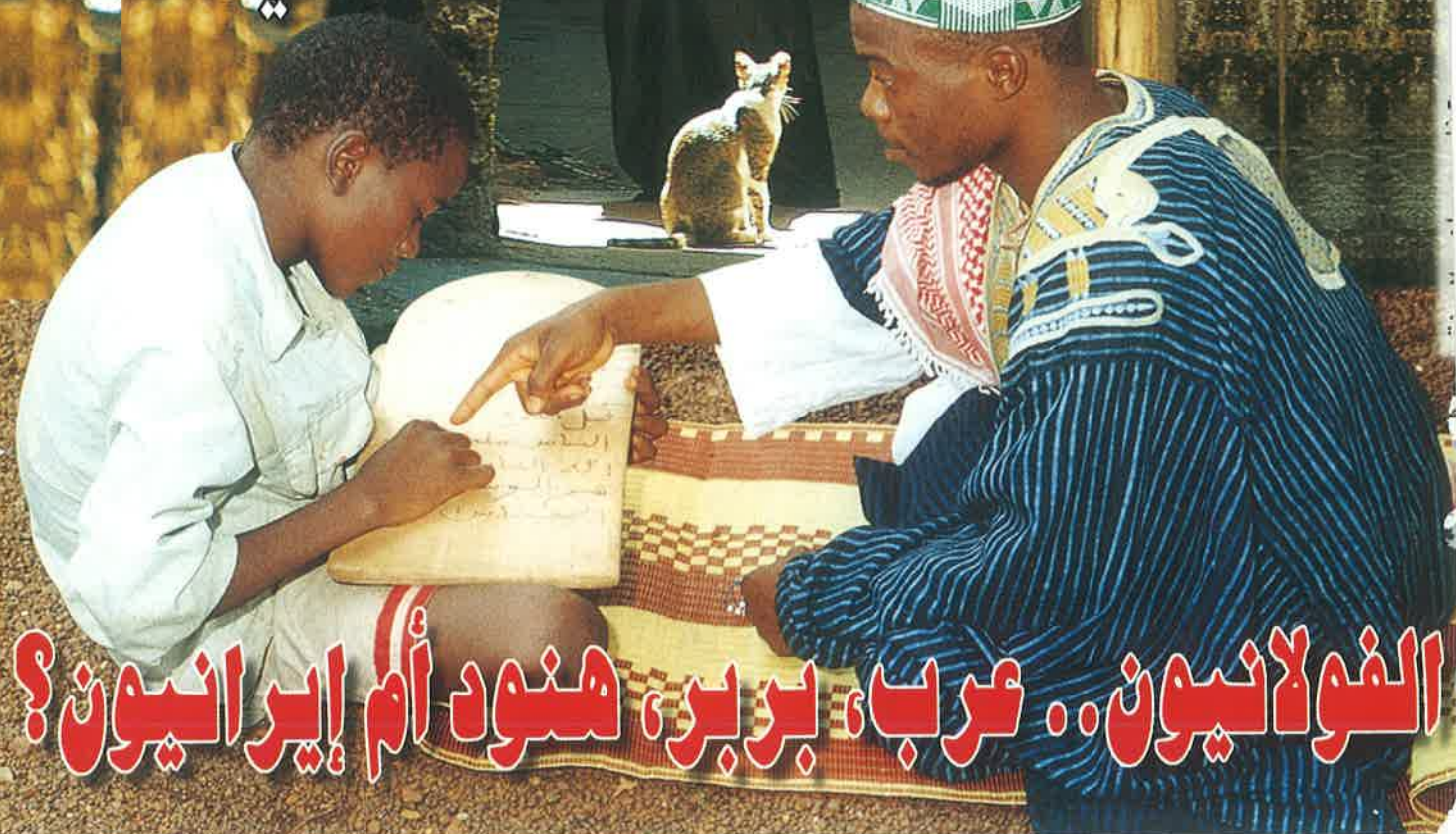
الكوثر

Al Kawthar

عدد ٢١ - السنة الثانية • ربيع الآخر - جمادى الأولى ١٤٢٢ هـ • يوليو ٢٠٠١ م

السوكودي.. أرخص تكاليف
زواج على وجه الأرض

لامو.. جزيرة عربية خليجية
القلب والقالب في قلب كينيا



الفولانيون.. عرب، بربر، هنود أم إيرانيون؟

من ثمرات أعمالكم يا أهل الخير



● رئيس التحرير مع اليتيم صديق لبنان

اليتيم صديق كينان من مدينة وجير - كينيا .. جاء إلى أحد مراكزنا للإغاثة قبل ٩ سنوات، وكان وزنه أقل من الوزن الطبيعي بكثير وتوقعنا موته، حيث مات من هو أكثر منه وزناً وأفضل صحة ولكننا لأسباب إنسانية زدناه بوجبة واحدة يومياً (قيمتها ١٥ فلساً كويتياً أو ٥ سنتات أمريكية سنة ١٩٩٢م).



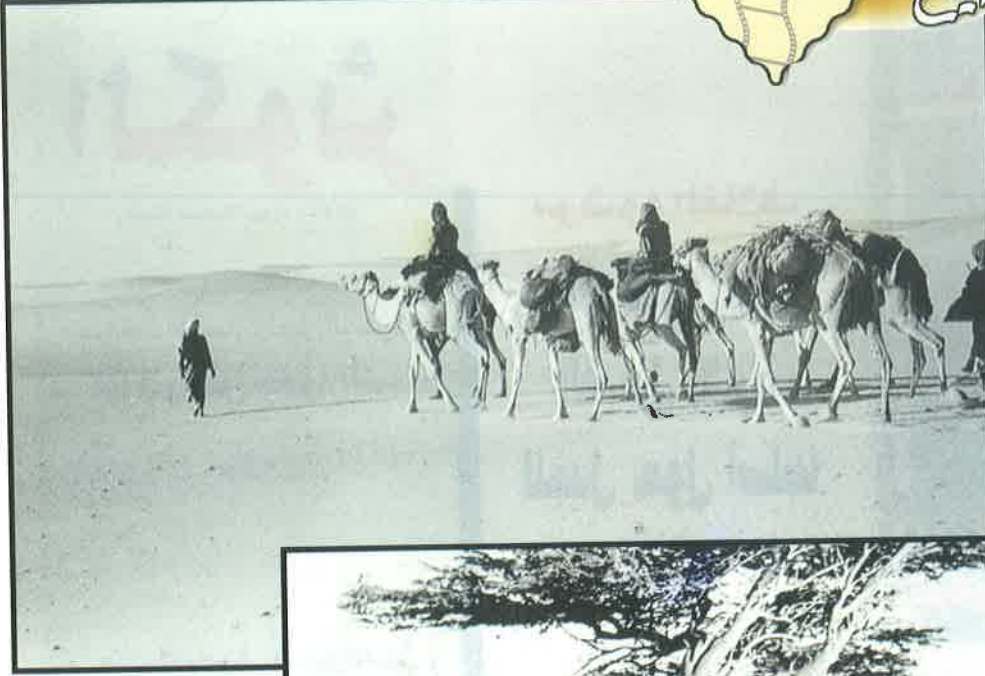
في عام ٢٠٠٠م نفس اليتيم صديق كينان يقرأ القرآن من اللوح ويذهب إلى المدرسة الإسلامية ثم المدرسة الحكومية وهو متميز في دراسته، وحفظ (١٠ أجزاء) من القرآن الكريم.

اليتيم «صديق كينان»

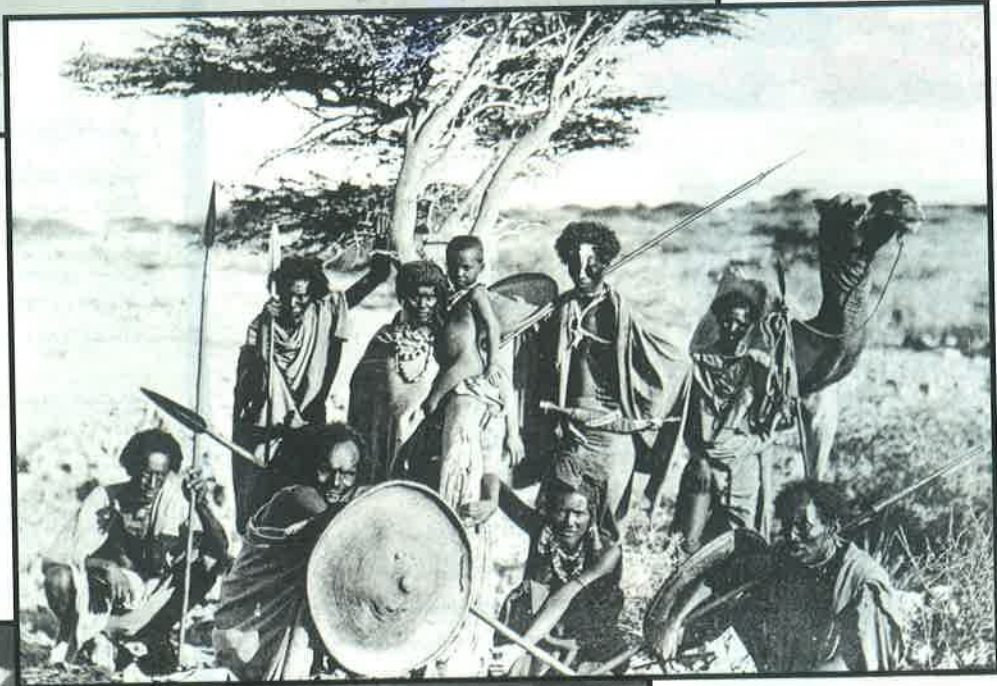
حساب الجمعية في بيت التمويل الكويتي، ٤٤٦٥/٦ (الزكاة) ٥٤٦٨/٦ (الصدقات)

س.ب ١٤١٤ - الصفاة 13015 - الكويت - الروضة، ٢٥٢٨٣٥٥ - خيطان، ٤٧٦٤٨٨٨ - الفحيحيل، ٣٩٢٣٠٦٦ - الجهراء، ٤٥٥٠٦٩٧ - الصباحية، ٣٦١٠٥٥٤
E-mail: africama@mail.com

صور من التاريخ



• قافلة تسافر عبر
الربع الخالي في
الجزيرة العربية
سنة ١٩٤٨ م.



• مجموعة من الدناكل
في الصومال سنة ١٨٧٠ م.



• عمال يجهزون
ساعات لوضعها في
محطات القطارات في
بريطانيا عام ١٩٣٠.

الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير
د. عبدالرحمن حمود السميح

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

- الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع» - هاتف ٢٤١٧٨١٠/١١/١٢ فاكس ٢٤١٧٨٠٩
- السعودية «الشركة السعودية للتوزيع» - هاتف جدة ٠٦٥٣٠٩٩٠٩ - الرياض ٤٧٩٤٤٤ - الدمام ٨٤١٠٨٤٠ - الهاتف المجاني ٨٠٠٢٤٤٠٠٧٦
- الإمارات (شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع) - هاتف ٤٥٦٥٠٠ - هاتف ٤٥٦٥٠٠ - ابوظبي
- قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع» - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة
- البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف» - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة
- سلطنة عمان «المتحدة لخدمة وسائل الإعلام» - هاتف ٧٠٠٨٩٥/٨٩٦ - فاكس ٧٠٠٦٥١٢

التصميم والطباعة

مطابع القبس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير
العنوان:

ص.ب. ١٤١٤ الصفاة • زميربيدي 13015
هاتف التحرير: ٢٥٤٠٨٤٢ فاكس التحرير: ٢٥٤٠٨٤٢
هاتف الإدارة: ٢٥٢٦٤٠٦ فاكس الإدارة: ٢٥٢٣٩٦٢
E-mail Address: alkawther@mail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر



موضوع الغلاف

الفولاني أكثر
القبائل إثارة
للجدل حول أصلها

١٦

في هذا العدد

- ٤ • التنصير وسط البربر في الجزائر.....
- نائب رئيس برلمان بنين يعلن إسلامه،
- ١٢ • ومئات آخرون في إثيوبيا ومدغشقر.....
- عبدالرحمن نينغورو يتحدث عن
- ٢٢ • الدعوة في إفريقيا الوسطى.....
- تزايد جرعات الجنس في التلفزيون
- ٢٦ • الأمريكي.....
- ٢٨ • قرية الساحرات في غانا.....
- هضبة زومبا في مالاوي ما تزال

شاهداً على كيفية الإعدام بالطريقة الإفريقية
الرخيصة.....

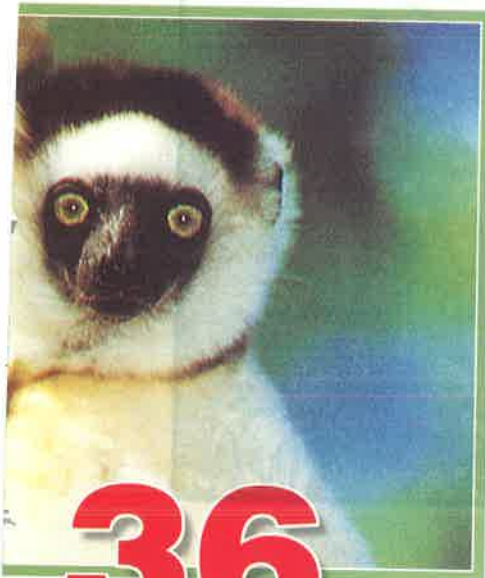
- ٣٢ • جمعية صهيونية تحصل على اعتراف الأمم المتحدة.....
- ٣٤ • لأمو جزيرة العرب في كينيا.....
- ٤٢ • يا ليت كل زواج على طريقة السوكودي.....
- ٤٨ • الأسنان المريضة تؤثر على الجهاز التنفسي.....
- ٥٧ • مجلس الشعب يقرر اعتماد كتاب الرئيس كتاباً مقدساً في تركمانستان.....
- ٥٩ • القسيس أراد إظهار معجزاته فغرق في النهر.....
- ٦٠ •

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيضة.

الإشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية، دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦٠ دولاراً أمريكياً
حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: 01101502913



36



الافتتاحية

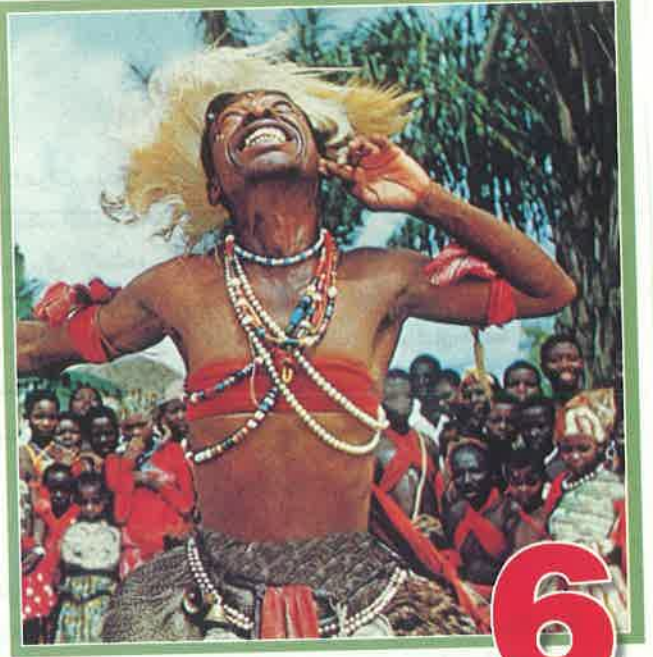
الأمل الباقي

عندما نتأمل في واقع الأمة الإسلامية، ينتابنا إحساس بالإحباط، وشعور باليأس بدرجة نتمنى فيها أن ننصرف عن سماع أخبار ما يجري فيها من أحداث عبر الإذاعات والفضائيات، فما يحدث طال أمده، واسود ليله، ولم نعد نعرف له أولاً من آخر، فما من مكان في هذه الأمة إلا ويئن، وما من جزء فيها إلا ويشكو، وللأسف الشديد لم تعد بقية الجسد تتداعى، وكيف لها ذلك والجسد كله مسجى؟

ولم يبق لنا إلا الفرار بالأمل الذي بقي في النفس. وهو الأمل الذي تجتمع عليه الأمة، والذي مازال حيا في نفوس أبنائها، الأمل الذي يزرع في قلوبهم الطمأنينة، ويبشر بالنصر الموعود، هذا الأمل هو الإيمان بصدق وعد الله في نصره للأمة.

إن رجالاً ملكوا من قوة الإيمان والفكر لقادرون على إعادة بناء أمتهم، والأخذ بيدها نحو الطريق الصحيح، لتتبوأ مكانتها التي وصفها بها ربها في كتابه الكريم «كنتم خير أمة أخرجت للناس، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» صدق الله العظيم.

ولكن حتى تلوح في الأفق بشائر النصر لا بد من أن ننظر إلى المستقبل بعين التفاؤل التي يحدوها الأمل الكبير بنصر الله، ونترجم هذا الأمل إلى سلوك يجسده الواقع، فنجعل من كتاب ربنا دستوراً لحياتنا، ومن سنة نبيه منهاجاً لمعيشتنا.



• أنغولا.. أغلقتها الكنيسة أمام كل الديانات ما عدا الكاثوليكية

• الليمور.. أجمل أنواع القروذ يواجه الانقراض

• الألوان في الحيوانات ليست لإبراز الجمال فقط

52





لماذا وقف القطان عن الخطابة؟

في الوقت الذي تشهد فيه المقدسات الإسلامية أشنع تدنيس لها في تاريخها الطويل، وفي الوقت الذي يتعرض فيه الشعب الفلسطيني لأبشع أنواع التنكيل من قبل اليهود، وفي الوقت الذي يشهد عجز الأنظمة العربية والإسلامية عن نصرة الفلسطينيين، جاء قرار وقف الشيخ أحمد القطان عن الخطابة صدمة



للجميع على الرغم من أن ما يفعله لا يعدو أن يكون أكثر من تذكير وتحريك للهمم.

لقد أوضح الشيخ القطان في حديث سابق له مع جريدة الشرق الأوسط أن قضيته مع الأوقاف ليست شخصية، وإنما بسبب انتقاداته للدول المطبوعة مع إسرائيل والتي تدعو المسؤولين الصهاينة لزيارتها.

وأكد على أن قضيته الأولى ستظل القدس والأقصى الشريف والشعوب الإسلامية التي تذبح في فلسطين وكشمير وألبانيا وكوسفو، مبينا أن «منبر الدفاع عن الأقصى يحمل صفة العالمية في دعوته» وطالب الحكومة بالنظر في قرار التوقيف.

وحول الحثييات التي استند عليها

الوزير في إصدار قراره قال

القطان: إنه استند إلى قيود

وضعتها الأوقاف لمنع

خطباء المساجد من

التعرض لأسماء

وصفات الحكام

الذين ينتهجون

سياسة التطبيع

مع الكيان

الصهيوني.

وأضاف: إن هذه

القضايا لا يصلح

فيها التلميح، ولا

بد فيها من

التصريح، لتعرف الأمة

أبعاد المؤامرة، ومن يقوم

بتنفيذ المشروع الصهيوني

لدولة إسرائيل الكبرى من النيل

إلى الفرات، وتقاسم الأدوار بينهم.

وانتقد القطان صمت العالم الإسلامي حول قضية القدس وقال: إن الأسلوب المحلي في المنع أصبح بلا جدوى، لأن العالم أصبح قرية صغيرة، والإنترنت تجاوزت الحدود والأفق الضيقة. وأضاف: إذا أغلق علي باب واحد فإن ألفا غيره ستفتح في وجهي، لكي أستطيع الاستمرارية في قول الحق.

في مناطق محددة من الجزائر 7 أشخاص يدخلون المسيحية يومياً

الجزائر - وكالة الأنباء الإسلامية:

ذكرت جريدة (اليوم) الجزائرية أن عدداً من الجزائريين المسلمين يدخلون يومياً الديانة المسيحية بمعدل ستة كل يوم، وأن هذه الظاهرة انتشرت في منطقة قبائل البربر، وفي شرق الجزائر وغربها وجنوبها.

وقالت الجريدة إن زعماء الكنيسة طالبوا بتدريس الإنجيل في المدارس الجزائرية. وأضافت أن الإقبال على الدخول في الديانة المسيحية في الجزائر يشهد تطوراً رهيباً في مناطق محددة.

ويرجع هذا التطور إلى الفقر والبطالة

وأعمال العنف التي تسود البلاد دمن

ذبح وقتل الأطفال والنساء في

الأرياف والقرى.

يذكر أن الكنيسة

الجزائرية بدأت العمل

وسط البربر منذ ٥٠

عاماً، وركزت على

إثارة النعرات

القومية لديهم،

وكان لها مطلق

اليد في العمل

التبشيري في

مختلف العهود.

وكان من نتائج

النشاط الكنسي

هناك أن المبشرين

الجزائريين من أصل

بربري يعملون على نطاق

واسع في دول غرب إفريقيا.

إحراق مساجد وممتلكات المسلمين في سريلانكا

أحرق مسجداً و٦٠ منزلاً و٤٠ محلاً تجارياً ومحطتان للبنزين يملكها مسلمون، في مدينة «ماوانيل» السريلانكية على يد مجموعات من السنهاليين.

وقال عضو البرلمان المسلم السيد علي ساهير مولانا: إن الهدف من هذه الأعمال هو تدمير القاعدة الاقتصادية للمسلمين في هذه المدينة التي تقع على الطريق السريع بين العاصمة كولومبو ومدينة كاندي ذات الأغلبية المسلمة. وذكر متحدث باسم جمعية المؤتمر الإسلامي في سريلانكا، أن ١٨ سيارة و٢٠ منزلاً و١٤٠ محلاً تجارياً، ومصنعين للملابس، ومصنعاً للمطاط يملك غالبيتها مسلمون، قد أحرقها السنهاليون، وقتل في هذه الأحداث اثنان من المسلمين، بينما هرب مئات منهم واحتموا بالمدارس.

وذكر أن وزير التنمية الصناعية ماهيبالا هيرات، وهو من العنصريين المتطرفين السنهاليين، استأجر مجموعات من المجرمين لتخريب وحرق ممتلكات المسلمين في هذه المدينة.

وتقول الجمعيات الإسلامية إن الشرطة وقفت موقف المتفرج عند وقوع هذه الاعتداءات، وأن وسائل الإعلام السريلانكية تجاهلت وقللت من شأن هذه الجرائم بل ذهب بها الأمر إلى إلقاء اللوم على المسلمين.

احصائيات التنصير والمشككون

الكتاب العلمانيين أن يلصقوا بنا
وبالكوثر الكذب «سامحهم الله»
ونقول لكل من يود التأكد مما كتبناه.
إن المجلة التي نقلنا عنها موجودة
لدينا. كما أننا على استعداد لإرسال صورة
من المقال بالإنجليزية إلى من يطلبه.
وفي المقابل نشكر الكاتب ورفاقه فلقد
نتج عن مقالاتهم الكثير من الاشتراكات
ونفاد المجلة من السوق، لقد قال لي أحد
المشركين الجدد هاتقياً: «لست متديناً ولا
أظنني مهتماً بالكوثر.. ولكنني اشترك
فيها لأن أمثال هذا الكاتب هاجمها».
وننشر هنا نص رسالة وردتنا من الأخ
الدكتور محمد العمر، الذي عبر فيها عما
كان يجب، ونحن نشكره عليها.

الأخ الفاضل / رئيس تحرير «الكوثر»

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...
اطلعت على ما كتبه أحمد الصراف
في جريدة «القبس» من سفاسف ضد
الكوثر ورئيس تحريرها د.
عبدالرحمن حمود السمييط وكنت
أتمنى أن يحافظ د. السمييط على
مكانته بعدم الرد على هكذا كتابة
فالقراء يعرفون قدر كل شخص في
المجتمع ويعرفون من هو
د. عبدالرحمن السمييط الذي نذر
حياته للدعوة وأعمال الخير.

إنني اعتب كل العتب على رجل الخير
د. عبدالرحمن بسبب الالتفات إلى
مثل هذه الكتابات والرد عليها.
د. محمد عبدالرحمن العمر - الكويت



بالسخرية والاستهزاء.. التي لا تصدر
إلا عن شخص لا يعرف الكويت
ورجالها نعيد نشره مرة أخرى. فلقد
حاول الكاتب الصراف وغيره من

نشرت جريدة «القبس» الكويتية
عموداً للكاتب أحمد الصراف فنشره
بكامله وقد رد عليه رئيس التحرير
في حينه. ورغم امتلاء المقال

أنغولا

أقدم المستعمرات الأوروبية في إفريقيا

خلاء تقطنها فقط قبائل رُحَّل مما جعلها مطمعا للاستعمار. ومن بين تلك القبائل المتنقلة قبائل البوشمان. وهم من أكثر الشعوب بدائية على وجه البسيطة: فهم

البرتغال الأم، كما هو الحال بالنسبة لـ«هاواي» التابعة لأمريكا. ومن المعروف أن أنغولا واحدة من أكبر البلدان مساحة في إفريقيا. لقد كانت - قبل اكتشافها - أرضاً

هناك من كان يصف أنغولا بأنها «نهاية العالم». فقد ظلت منطقة مغلقة، لأن البرتغاليين استعمروها فترة تقدر بنحو خمسمائة عام، وكانوا يعتبرونها جزءاً من دولة

● مدينة لواندا الحديثة



استعمرها البرتغاليون أكثر من ٥٠٠ عام واعتبروها مقاطعة تابعة لهم

يعيشون على التوت البري وعلى جذور بعض النباتات البرية. كما أنهم يسيرون شبه عراة لا يرتدون سوى قطع من المطاط أو القماش تستر عورتهم. أما عن أسلحتهم فهي تقتصر على العصي والسهام والمصنوعة من الحديد، بصورة بسيطة لا يمكنها أن تحمي حتى قطعانهم من الحيوانات المفترسة. أما بيوتهم التي تأويهم، فهي عبارة عن أكواخ مصنوعة من أغصان وأوراق الشجر، والتي تأخذ هندستها المعمارية شكل القباب الكروية، وأسرتها وفراشها من العشب الناعم والقش.

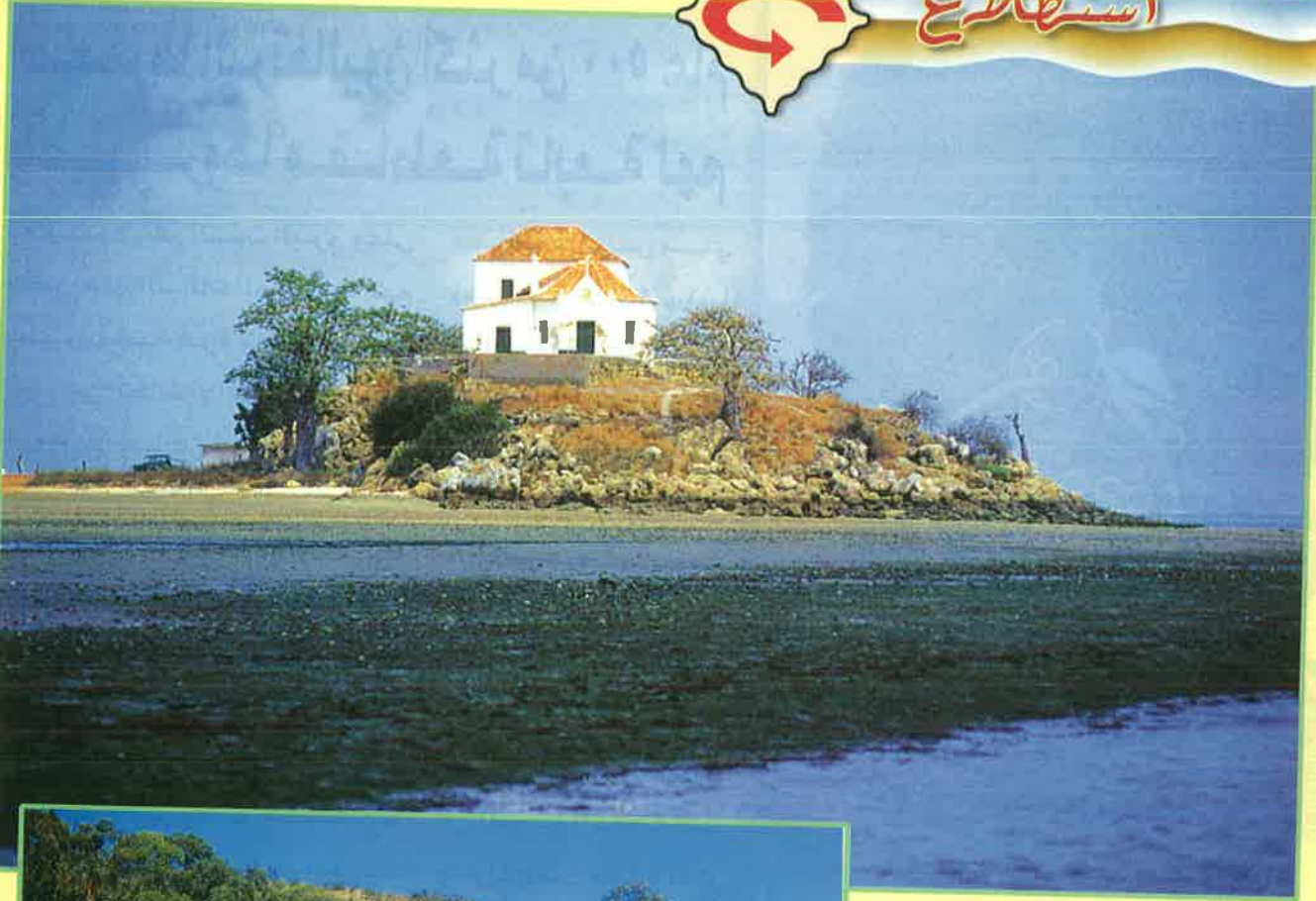
بلدة كاتوتا

عندما توقفنا في كاتوتا، حيث البعثة التبشيرية البروتستانتية،

دعنا د. لويس ماي روبرس من كاليفورنيا لتناول الغداء في منزلها المقام بين أشجار البرتقال المثمرة.

لقد رأينا نحو مئتي شخص معظمهم من الأولاد والفتيات ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٦ و١٨ عاماً، يحضرون جلسات البعثة ويدرسون في المدرسة التابعة لها، وهم يقطعون مسافة تقدر بمئات الأميال للوصول إلى مقر البعثة التبشيرية الأمريكية. أما لغة التدريس فهي

• من أدوات التجميل عند إحدى القبائل



● متحف بمدينة لواندا



● منطقة سياحية في لويانكو

اللغة البرتغالية باعتبارها اللغة الرسمية في البلاد، وذلك ضمن مشروع تعليمي لمحو الأمية (تعليم الكبار). والغريب في الأمر كما قال السيد روبرت، المسؤول عن المعهد، لدينا نحو ١٢٥ دارساً آخرين معظمهم من الكبار، وأذكىء وشغوفون للتعلم. «وتتركز الدراسة أحياناً على مناقشة العادات والمعتقدات القبلية، ومن أهمها المداواة بالتعاويد والأعشاب التي كانوا يستخدمونها لعلاج العديد من الأمراض». ومن خلال زيارة قمنا بها إلى المستشفى التابع للبعثة التبشيرية، عرفنا أن معظم الحالات المرضية يعود سببها إلى الإصابة بالمalaria أو الأمراض المعوية.

المناخ والتضاريس

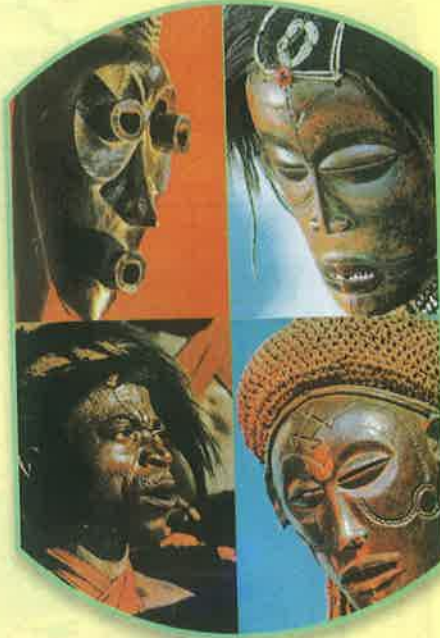
درجة الحرارة فيها فهي تتراوح ما بين ٢٣ و ٣٠ درجة مئوية تبعاً للتباين الطبيعي لتضاريس أراضيها. ومن أشهر مناطقها إقليم جبال «تشيل»، وصحراء «موكاميديس». وأكثر حيواناتها من الفيلة والكركدن والثعابين وحمار الجبل المخطط

المعروف جغرافياً أن أنغولا ترتفع عن مستوى سطح البحر بـ ٦٠٠٠ قدم بصفة عامة، وأن حوالي ٦٠٪ من أراضيها عبارة عن هضاب تغطي أجزاءها الجنوبية والشرقية الوسطى لترتفع قليلاً في اتجاه الشمال. أما

الكنيسة أغلقتها أمام أي دين ما عدا الكاثوليكية

بلجيكا وإنجلترا أحياناً.

«فلاندا» تعتبر واحدة من
العواصم الأسرع نمواً في قارة إفريقيا.
فبالرغم من أنها تأسست قبل



• تزدهر فيها فنون النحت

باللونين الأصفر والبني المعروف
بالحمار الوحشي.

قبيلة كويسى

يعيش أفراد قبيلة كويسى بالقرب
من الجبل المقدس كما يصفونه
هناك.. فهم يعتقدون أن أي شخص
تطأ قدماه أرض هذا الجبل، تلتهمه
الأسود. أما سكانه الأصليون
فيقطنون داخل كهوفه المظلمة التي
تعج بالرسومات، أغلبها صور عن
الثعابين والطيور والأسماك
والحيوانات والشمس والنجوم، فضلاً
عن صور أخرى للصيادين المسلحين
بالسهام والأقواس.

ومن الظواهر الطبيعية الغريبة
في هذا المكان وجود نباتات وأشجار قد
تصل أعمارها إلى مئات السنين رغم
قلة الأمطار.

بورتو الكسندر

أما في بورتو الكسندر، المنفصلة
عن الصحراء بحزام أخضر من
الأشجار، وبالقرب من «لوبيتو»، فقد
تحولت الطبيعة الكثيفة إلى حقول
خضراء يزرع فيها قصب السكر،
وبذلك تحولت أرضها الصحراوية إلى
منطقة زراعية بفضل جهود وسواعد
آلاف العمال.

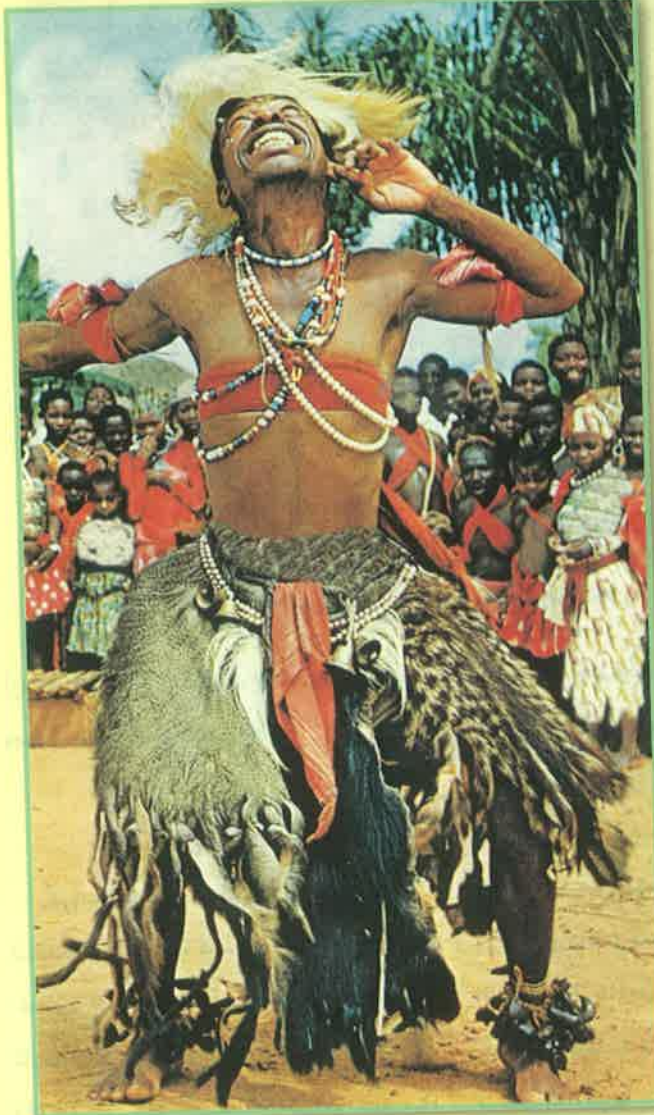
ميناء لوبيتو

أما لوبيتو فهو الميناء الرئيسي في
أنغولا، ويعتبر أحد أفضل الموانئ
الواقعة في غرب إفريقيا، حيث

الشواطئ الواسعة
التي تزينها الرمال
الذهبية، وطيور
الفلانغو الجميلة
التي تحلق في
سمائها، فضلاً عن
المخلوقات الأخرى.

لاوندا العاصمة

في لاوندا
العاصمة يشاهد
المرء مظاهر الحياة
المدنية والمتحضرة،
حيث تزدهر
الشوارع بالسيارات
القادمة من بعض
دول إفريقيا
كزيمبابوي
والسنغال وموزمبيق
وجنوب إفريقيا، أو
المستوردة من



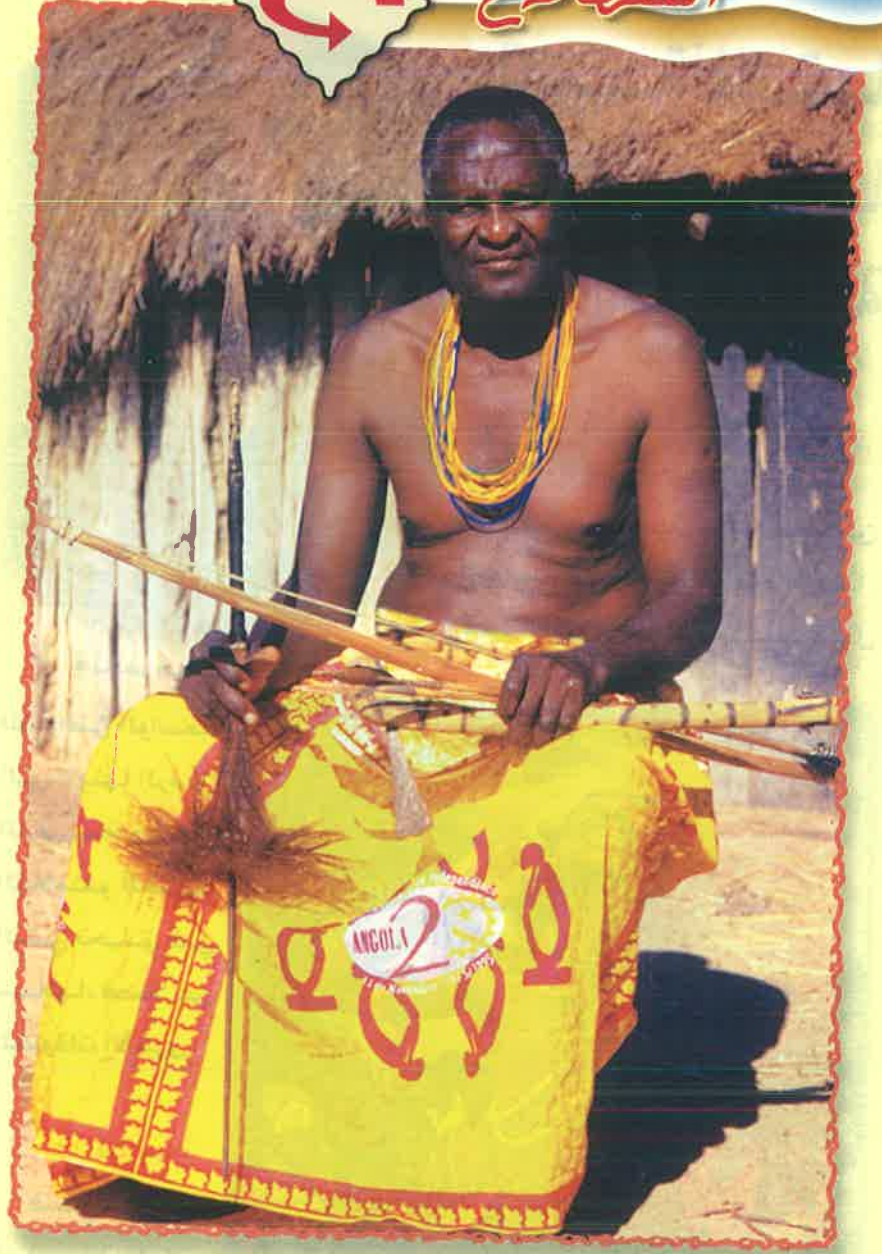
• رقصة أنغولية تقليدية



الحليب ومشتقاته التي يصدر معظمها إلى العاصمة لاوندا. فضلاً عن المحاصيل الزراعية كالقمح والذرة والبطاطا وفول الصويا التي تستفيد منها القرى المجاورة. والجدير بالذكر أن البرتغاليين كانوا يستغلون معظم الأراضي الزراعية والحقول هناك حيث كان متوسط نصيب كل أسرة ١٥٠ هكتاراً تقريباً من الأرض بالإضافة إلى منزل خاص بأفراد الأسرة. وكانت الدولة تساهم بتزويدهم بالأبقار والأرانب والخنازير. ومن أجمل المناظر الطبيعية في أنغولا شلالات أنغولا التي تنحدر من مياه نهر لوكالا والتي حاول البرتغاليون استغلالها لتوليد الطاقة الكهربائية. وتحيط بها واحة خضراء رائعة تستحوذ على إعجاب السائحين من المواطنين والأجانب.

أرض الماس

تشتهر أنغولا بالأماس، ويعتبر الجزء الشمالي الشرقي منها الكنز الأكبر لهذا المعدن الثمين. ويثير انتباهك آلاف العمال الذين يقطعون المسافات البعيدة لبلوغ منجم موسولوجي لاستخراج الماس. ولتقوم بزيارة إلى هذا الموقع يتعين عليك الحصول على تصريح رسمي لزيارته نظراً لأهميته الاقتصادية بالنسبة للبلاد، فالماس يأتي في المرتبة الثانية بعد القهوة من حيث التصدير، فهو واحد من أكبر وأضخم صادرات أنغولا.



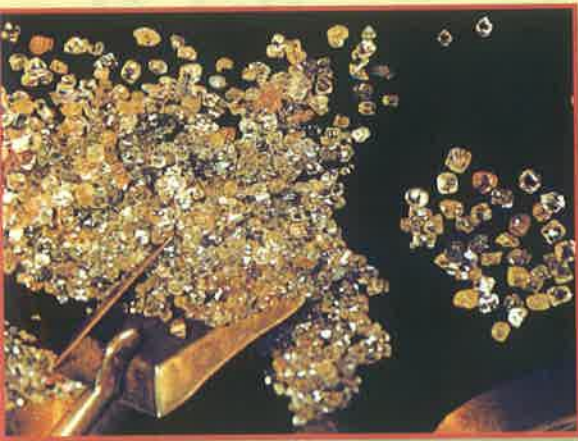
• زعيم إحدى القبائل بمنطقة بولانغو

أربعمائة عام تقريباً، إلا أنها تطورت وباتت معروفة ومشهورة.

المناطق الزراعية

لرؤية الهضبة الزراعية في أنغولا ننقلنا بالسيارة لمسافة ٢٥٠ ميلاً في الجزء الجنوبي الشرقي من العاصمة لاوندا، في منطقة تدعى «سيلا» وكان ذلك ليلاً. وفي الصباح الباكر عندما

سمعت أصوات أجراس الكنيسة، اعتقدت لحظتها أنني أشاهد ريفاً أوروبياً. ونظراً لموقع المنطقة على ارتفاع ٤٦٠٠ قدم فوق سطح البحر، فقد كان جو الصباح بارداً ورطباً، لكن ذلك لم يمنع قطعان الماشية من الخروج إلى المراعي المجاورة. اشتهرت هذه المنطقة الخضراء التي تبلغ مساحتها ١٢٥٠٠٠ هكتار بإنتاج



● مجرى أحد الأنهار في الطريق إلى مدينة بنقيليا

غنية بأثمن المعادن وشعبها من أفقر شعوب إفريقيا



● سوق الشهداء بمدينة لواندا



● منزل تقليدي

التعاون خلق نوعاً من الخلاف بين المسلمين الجدد، وأوجد عدداً من الجمعيات، لا عمل لها إلا طلب التبرعات ■

أنجولا

المساحة: ١.٢٤٦.٠٠٠ كيلومتر مربع.

العاصمة: لواندا.

عدد السكان: ١٠.١٤٥.٠٠٠ نسمة.

اللغة الرسمية: البرتغالية ولغات محلية.

الديانة: الوثنية، المسيحية، الإسلام.

تركيبة السكان: قبائل البانتو، الباكو وقبائل أخرى.

الموارد: تنتج الماس، الحديد، الفوسفات، الألومنيوم،

البوكسيت، اليورانيوم، الذهب، وتزرع الذرة، الكسافا، قصب

السكر، زيت النخيل، السيسال.

المسلمون في أنغولا

بسبب العزلة التي فرضها البرتغاليون خلال فترة استعمارهم لأنغولا، وبسبب سيطرة الكنيسة الكاثوليكية على مقاليد الأمور الدينية فيها، حيث كانت لا تسمح بدخول أي دين آخر غير الكاثوليكية، كان من الصعب دخول الدعاة إلى أنغولا.

ويعود تاريخ دخول الإسلام إليها خلال فترة الاستقلال فقط، حيث لجأت أعداد من الأنغوليين إلى زائير (جمهورية الكونغو الديمقراطية حالياً) أثناء الثورة ضد الاستعمار البرتغالي، وهناك اعتنق البعض الإسلام.

وتبلغ نسبة المسلمين حالياً حوالي ١٪ من السكان، إلا أن انتشار الإسلام في تزايد، ولكن عدم وجود ضابط لتبرعات بعض الإخوة المحسنين من دول مجلس



النقاش هو تبادل الأفكار الذكية، والجدل هو تبادل الغباء



• رئيس التحرير مع نائب رئيس الجمهورية



• جانب من وقائع حفل الافتتاح

بالتعاون بين لجنة مسلمي إفريقيا والجالية اللبنانية

افتتاح واحدة من أكبر المدارس الثانوية في غانا

تم افتتاح واحدة من أكبر المدارس الثانوية في غانا، قامت بينائها كل من لجنة مسلمي إفريقيا والجالية اللبنانية هناك. حضر حفل الافتتاح نائب رئيس جمهورية غانا الحاج مهندس علي محمد، وسفراء الدول العربية، وأعضاء الجالية اللبنانية وعلى رأسهم الحاج سالم قلموني الذي يعود أصله إلى مدينة طرابلس اللبنانية.

ونقل وقائع الحفل الذي شارك فيه كشافة أيتام لجنة مسلمي إفريقيا بعروض فنية، التلفزيون الغاني بمحطاته الثلاث. وفي نهاية الحفل قدم رئيس التحرير د. عبدالرحمن السميط عباءة عربية هدية لنائب رئيس الجمهورية. يذكر أن هذه المدرسة تتكون في مرحلتها الأولى من ٣٢ فصلاً، وتشتمل على مختبرات علمية.



• جانب من المدرسة

في إطار ملتقى تطوير القوى البشرية الخميس يقابل رئيس زنجبار



• الخميس والرئيس الزنجباري أمانى عبيد

في إطار فعاليات الملتقى الثاني لتطوير القوى البشرية، والذي عُقد بكلية التربية بزنجبار، التقى الشيخ محمد بن حمد الخميس المدير العام لمكتب جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - الدمام بالرئيس الزنجباري: أمانى عبيد أمانى كارومي، وناقش معه بعض الأمور الخاصة باللجنة في زنجبار.

وكان قد شارك في الملتقى خمسون شخصاً من موظفي اللجنة من دول شرق ووسط إفريقيا مثل (تنزانيا - زنجبار - إثيوبيا - أوغندا - الصومال - مدغشقر - جزر القمر - مالاوي - كينيا) وقد استضاف الملتقى عدداً من الدعاة والأساتذة المتخصصين لإلقاء المحاضرات، كان منهم الشيخ محمد بن أحمد الشيخ إمام وخطيب جامع حذيفة بن اليمان بالدمام، عمر بن سليمان الحميدي مدير المعهد الثانوي التجاري بالدمام والمقدم للعديد من البرامج التدريبية، والشيخ محمد بن حمد الخميس المدير العام لمكتب لجنة مسلمي إفريقيا بالدمام والمشرف العام على الملتقى، ومحمد بن سليمان باجبع ناظر الجودة الشاملة في شركة الجبيل للببتروكيماويات، والدكتور محمد سعد محمد سالم عميد كلية التربية بزنجبار، ود. جهاد سويلم المدير التنفيذي - الدمام.

واشتمل الملتقى على عدة محاضرات كان أبرزها (علو المهمة طريقك إلى التميز، الإبداع والتفكير الابتكاري في العمل الخيري، من المسؤول عن الجودة في العمل الخيري العلاقات العربية الإفريقية، شرق إفريقيا كنموذج، بناء الفرق المتميزة، قصتي مع العمل الخيري، التغيير نحو الأفضل)..

جدير بالذكر أن من أهداف الملتقى إبراز دور التدريب في خلق المنظمات الخيرية المتميزة والأفراد المتميزين وهذا ما تسعى له لجنة مسلمي إفريقيا.



• جانب من الملتقى

المراكز الأولى لمدارس مسلمي إفريقيا في تنزانيا



حصلت مدرسة النور الابتدائية - التابعة للجنة مسلمي إفريقيا - في تنزانيا على المركز الأول على مستوى «الوسط القروي» من بين ٣٧ مدرسة، وعلى المركز الثاني على مستوى «الوسط الحضري» من بين ٦٨ مدرسة. كما حصل طلابها على درجات متميزة في مادتي اللغة الإنجليزية والسواحلية.

كما حصلت مدرسة النور الثانوية على المركز الأول من بين ١٤ ثانوية. وحقت مدارس أخرى مراكز متقدمة على المستويين القروي والحضري كما هو معمول به لدى وزارة التربية التنزانية.

مسلمون جدد



• نائب رئيس البرلمان يعلن إسلامه



• ويتلقى هدية من مكتب مسلمي إفريقيا

نائب رئيس برلمان بنين يعلن إسلامه

أعلن نائب رئيس برلمان بنين إسلامه، جاء ذلك في إطار الجهود الدعوية التي بذلها عدد من الدعاة المتعاونين مع جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا هناك. ويذكر أن هذا المسؤول أعلن إسلامه في مكتب اللجنة في العاصمة البنينية، وقدم له مدير المكتب هدية اشتملت على كتب باللغة الفرنسية ليستعين بها على معرفة تعاليم الإسلام وأحكامه. من المعروف أن العديد من كبار المسؤولين الأفارقة اعتنقوا الإسلام مؤخراً.

٥٠ شخصاً يعلنون إسلامهم في بنين



• مسلمون جدد خلال مشروع إفطار صائم في بنين

ومن خلال مشروع إفطار صائم أيضاً، وبمناسبة افتتاح مسجد قرية غميا بحي غيسو في بنين، أعلن أربعة وثلاثون شخصاً إسلامهم. كما أعلن ستة عشر شخصاً إسلامهم أيضاً في قرية نالوغو.

و ٨٥ شخصاً يعلنون إسلامهم في مدغشقر

كما أثمر مشروع الأضاحي لهذا العام إسلام ٧٠ شخصاً في عدة قرى في مدغشقر.

فقد أعلن ٣٥ شخصاً إسلامهم في مسجد الإخلاء بقرية أمبور مالندي، و١٥ شخصاً في مسجد «أمة الله سناء» بقرية بيفوكا، و١٣ شخصاً في مسجد «المهاجرين» بقرية مانونقا، وثلاثة أشخاص في مسجد الغرباء في قرية بيت ساكو، وشخصان في مسجد الأنصار في قرية «تسارارانو»، وآخران في مسجد زينب بقرية أنتانمورا ماروفاي. وفي مدغشقر أيضاً، وبمناسبة افتتاح مسجد المتقين الواقع بقرية «بوينة رانتا» غربي مدينة ماجونقا، أعلن ١٥ شخصاً إسلامهم وذلك بفضل دعوة الإخوة الدعاة والمتعاطفين الذين حضروا حفل الافتتاح. ولقد أبدى الجميع سعادتهم باعترافهم الإسلام الذي، كما قالوا، يتفق مع كثير من تقاليدهم وعاداتهم. ولقد كان بناء المسجد الجديد دافعا للإسلامهم. وقالوا إن أهل القرية من غير المسلمين لن يترددوا في اتباع الإسلام إن وجد يبلغهم هذا الدين ويعرفهم به.

خلال مشروع إفطار صائم

٦٢٠ شخصاً يعلنون إسلامهم في ثلاث قرى بورانية في إثيوبيا

أثمر برنامج إفطار صائم الذي نفذته اللجنة هذا العالم في قبيلة البورنا الإثيوبية إسلام ٦٢٠ شخصاً. وكان المشروع قد نفذ في ٣٣ قرية، بمشاركة ٢٠ داعية من دعاة اللجنة، قاموا بتعليم المهتدين الجدد مبادئ من الفرائض. وتوزع المهتدين الجدد على ثلاث قرى حيث أسلم ٣٠٠ شخص من قرية دلو، و٢٧٠ شخصاً من قرية هلكي بور، و٥٠ شخصاً من قرية غودا بيرو.

أيتامنا يكتبون



ورشة نجارة

اسمي إسلام كوفّا كلمي. ولدت في قرية داكوف في هولاء سنة ١٩٧٨م في أسرة فقيرة جداً تتكون من خمسة أفراد (بنتان وثلاثة بنين) من قبيلة البوكومو التي يشكل المسلمون فيها أغلبية السكان.

توفي والدي مباشرة بعد مرض قصير، فكانت ضربة قاسية لجميع أفراد أسرتي لأنه الوحيد الذي كنا نعتد عليه في كل أمورنا. بعدها تكفل بنا عمي الذي كان يعمل في الزراعة، ثم ما لبث أن توفي هو الآخر فتكلفت بنا أمي. والحمد لله فرج الله كربتنا؛ ففي سنة ١٩٩٢م اخترت ضمن مجموعة من الأيتام الذين تقرر إلحاقهم بمركز البسام بهولا. وكنت آنذاك في الصف السابع الابتدائي. كنت مقبلاً في المركز وأدرس في مدرسة خارجية. لأن مدرسة اللجنة لم تكن قد فتحت أبوابها بعد.

أصبحت حياتي بعد كفالة اللجنة لي مختلفة تماماً عما كانت عليه من قبل. فقد تلقيت تربية جيدة - والحمد لله - وأتيحت لي فرص كثيرة للتعرف على أناس كثيرين. وكان أهم من ذلك كله معرفتي بالدين الإسلامي في إطار المدرسة الإسلامية، وحفظي بعضاً من القرآن الكريم، وأصبح بإمكانني الآن ولله الحمد أن أقرأ من المصحف الكريم مباشرة.

في نهاية سنة ١٩٩٤م، اجتازت المرحلة الابتدائية وانتقلت إلى المرحلة الثانوية لأواصل دراستي فيها حتى الصف الثاني، فاضطرت إلى ترك الدراسة لأساعد أمي في الزراعة، وقضيت معها الفترة الممتدة من سنة ١٩٩٤م إلى سنة ١٩٩٩م. بعدها جاءني دعوة من اللجنة للالتحاق بمركز الهاجري للتدريب المهني بشيكا. ولبيت الدعوة مباشرة رغم أنني كنت أود الالتحاق بالجيش.

أمنيته إن شاء الله، أن أفتح ورشة خاصة بالنجارة في قريتي الصغيرة لأخدم قومي وأهلي. وعندي قناعة تامة أن دعوة الناس إلى الناس تقتضي مني أن أكون حسن الخلق صادقاً في معاملاتي معهم.

أخيراً أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى لجنة مسلمي إفريقيا والعاملين فيها وأهل الخير في دولة الكويت الذين يساعدون أيتام وفقراء المسلمين داعياً لهم بكل الخير.

إسلام كوفّا كلمي
مركز الهاجري للتدريب المهني - كينيا

أيتامنا

ختموا القرآن الكريم

أنهى ٣٠ يتيماً من أيتام مركز السلام بالعاصمة الصومالية مقديشو حفظ القرآن الكريم كاملاً، ومنهم من يؤم المصلين في المساجد، خصوصاً في صلاة التراويح وقيام الليل خلال شهر رمضان المعظم.

وفي إثيوبيا ختم اليتيم مفتاح أحمد من أيتام مركز النجاشي حفظ القرآن الكريم كاملاً، وهو لا يزال في المرحلة الابتدائية.

ويذكر أنه شارك في مسابقة لحفظ القرآن الكريم على مستوى إثيوبيا، حصل فيها على المركز الأول، كما دعي إلى إحدى الدول الإسلامية للمشاركة في مسابقة دولية للقرآن الكريم، وحصل أخيراً على منحة دراسية لإكمال تعليمه في دولة قطر.

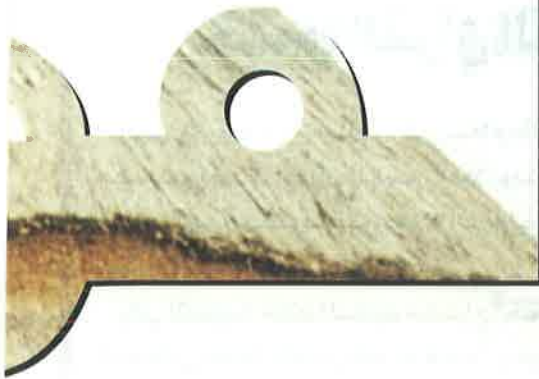
وفي تنزانيا حصل اليتيمان رمضان زكي من دار ابن كثير، وإبراهيم مصطفى من دار الهدى على مركزين متقدمين في مسابقة دولية لحفظ القرآن الكريم نظمت في العاصمة دار السلام.

مشاركة

شارك أهالي منطقة فوفوني أيتام مركز ابن خلدون بجزر القمر البالغ عددهم (١٧٦ يتيماً) مشروع إفطار صائم. وكان لهذه المشاركة الأثر الطيب في تكاليف المسلمين وتلاحمهم وتعاطفهم وتربطهم باعتبارهم جسداً واحداً.



● أيتام مركز ابن خلدون



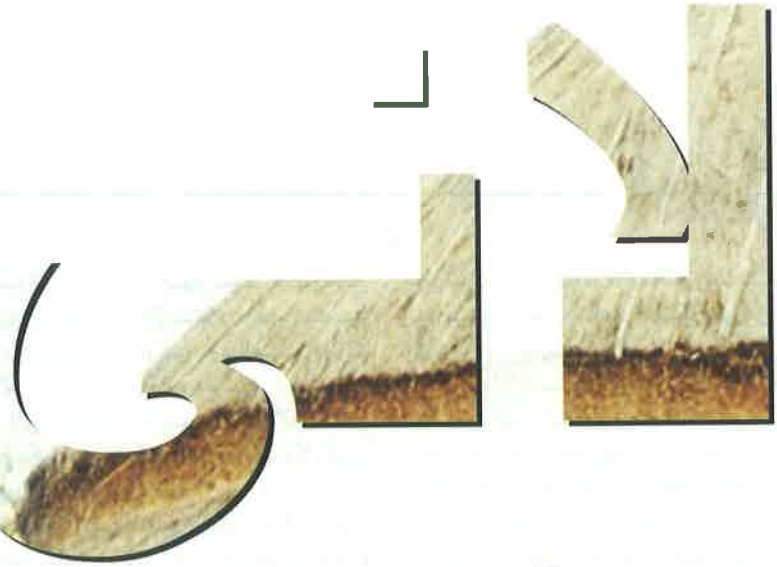
عرب، بربر، مصريو

مصطفى بوزيدي - غينيا كوناكري،

بدأت قبيلة الفولاني تظهر إلى حيز الوجود منذ عام ٨٧٠ ميلادية، وكان موطنها آنذاك حوض نهر السنغال في فوتا تورو وفوتا جالون، ثم أخذت تهاجر شرقاً وغرباً حتى بلغت هجرتها شرقاً الحدود السودانية الإثيوبية، وغرباً إلى موريتانيا.

وهم قوم طوال الأجسام نحافها، يتميزون عن جيرانهم بالبشرة الفاتحة والأنف المستقيم والشعر العادي إلى حد ما. واختلافهم النفسي والعقلي والجسمي عن غيرهم سوغ لرواج كثير من الآراء حول أصولهم: حيث يرى بعض علماء الأجناس أنهم من البطون الضالة لقبيلة بني إسرائيل، وقد ثبت خطأ هذه النظرية فيما بعد، فيما يرى آخرون أنهم من بقايا رجال الإمبراطورية الرومانية في شمال إفريقيا. وهذه النظرة لا تختلف كثيراً عن تلك التي ترى أن أصلهم مصري معتمدة في ذلك على الطاقية التي يتعمم بها الفولانيون. ويعتقد آخرون أنهم ينحدرون من أصول فينيقية أو إثيوبية أو من الملايا، ويرى المؤرخ شارل مونتاي أخو الكاتب فنسان مونتاي مؤلف كتاب «الإسلام الأسود» أن الفولانيين من أصل عربي بربري، ولكن هومبر غر عالمة الأجناس تؤكد أنهم من أصول هندية ويؤيدها في ذلك الشيخ أنتا ديوب مؤلف كتاب «الشعوب السوداء والثقافة». ويذهب مؤرخون آخرون إلى أنهم من





يهود ، رومان أم إيرانيون؟

ونمط حياة هذه القبائل وعاداتها الاجتماعية يشبه كثيراً عادات الفولانيين في بقية القارة.

ديانتهم

الملاحظ أن الفولانيين الحضر سادتهم الديانة الإسلامية، في حين أن البدو الرحل منهم ظلوا ضحية الجهل والخرافات الوثنية.

والمتمفحص لثورات الفولانيين في بداية القرن ١٩ يكتشف ظاهرتين:

● وحدة الجنس واللغة لأغلب المجاهدين.

● وجود جماعات غير مسلمة بينهم.

وعندما أعلن الشيخ عثمان دان فوديو جهاده المقدس في القرن التاسع عشر شهدت هذه القبائل أيام مجدها، ويذكر أن هذا الرجل كان مسلماً تقياً ورعاً متحمساً لنشر الإسلام، ورغم أنه كان من الطائفة التيجانية إلا أنه دعا إلى العودة إلى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، ولا تزال آثار دعوته واضحة في حياة الفولانيين حتى الآن.

ورغم أن جيش المجاهد عثمان دان فوديو كان مبني على أساس ديني، إلا أنه كان يضم عدداً كبيراً من الفولانيين البدو (البورورو) غير المسلمين الذين يقاتلون بدافع القبلية. وبقدر ما يلتف أهالي المدن

أصول إيرانية. وتقول بعض الروايات عن أصل تسميتهم إن الصحابي عقبة بن نافع لما قدم إلى شمال إفريقيا برفقه صاحبه عقبة بن ياسر كان كلما غاب عنه هذا الأخير سأل الجيران «أين فلان» أين فلان» حتى صار عقبة بن ياسر يعرف لدى العديد باسم «فلان» وهو الاسم الذي أصبح يطلق على سلالته من الفولانيين. ويقدر علماء الإحصاء عددهم بأكثر من عشرة ملايين نسمة. وهم ينقسمون إلى قسمين: بدو يعيشون على الرعي، وحضر يعملون في المجالات السياسية والثقافية والتجارية.

يقول مؤلف كتاب «الزنوج»: إنه عشر على وثائق للبربري «ولد أودار» تفيد أنه عندما غادر الفولانيون الصحراء اتجه بعضهم إلى الجنوب إلى حدود إفريقيا السوداء، وهاجر آخرون إلى كينيا والصومال، وفي هذين البلدين فقد الفولانيون لغتهم ولم يحتفظوا إلا بثلاث عادات.

● لباس نسائهم الذي ظل يشبه لباس كل نساء الفولاني في الأماكن الأخرى.

● نمط حياة البداوة.

● عادات الزواج.

وفي البلدين السابقين (كينيا والصومال) كان للفولانيين ٣ قبائل مشهورة هي:

● قبيلة الماساي الأكثر عدداً وانتشاراً.

● التركان.

● السومالاي.



أكثر القبائل إثارة للجدل حول أصلها

يجهلون أساسيات الإسلام ويتجلى ذلك في غياب الممارسات الدينية في أوساط الشباب منهم لما يقع عليهم من عبء الرعي والإشراف على الأبقار. فلا يجدون إلى التعليم سبيلاً حتى مرحلة متأخرة من حياتهم حيث يستطيعون البقاء في المعسكرات وتلقي بعض علوم الدين مشأفة من السلف...».

وقد استغل المنصرون تعلق الفولانيين بأبقارهم في عملية تنصيرهم بواسطة المنصرين البياطرة. فهم يجلبون لهم الدواء والعلف ويصلحون لهم خزانات المياه. والفولاني لا يتوانى في احترام كل من يحسن إلى أبقاره، فمصل الخصوبة الذي تحقق به الأبقار يجعلها قادرة على الإنجاب السنوي، والتهجين وخلطات العلف، تجعلها قادرة على توفير جالونين من اللبن في اليوم، «أي ساحر عيسى الذي باسمه تتجلب الأبقار وتدر حليباً أكثر».

من الفولانيين حول دينهم نجد كثيراً من رعاتهم لا يطبقون الإسلام، وقد أمضوا فترة شبابهم في الرعي. وغالباً ما يترك الفولاني الرعي لصغاره بعد زواجه فيعود بعده إلى الاعتناء بدينه. والفولاني حتى وإن لم يكن مؤمناً فلا يكون وثنياً ولا يقدم القرابين وليس له أصنام.

ينتشر الفولانيون على طول حزام السافانا الذي يمتد من موريتانيا غرباً إلى الصومال شرقاً. ولأنهم رعاة أبقار فهم يتتبعون هذا الحزام لتسهيل عليهم عمليتا الكر والفر: فهم يكرون في فصل الجفاف إلى الجنوب بحثاً عن الماء والكلأ، ويفرون شمالاً في فصل الخريف خوفاً من أمراض البقر، وذلك وقاية لأبقارهم التي يعتمدون عليها كعادة كثير من الأفارقة الذين يعتمدون على لحومها وألبانها وجلودها. لذا فهم لا يستقر بهم المقام، وقد أورثهم هذا الترحال الجهل إلا بأبقارهم؛ فلا يعلمون شيئاً عن مبادئ الدين. وقد ورد في إحدى الوثائق التنصيرية أن: «الفولانيون»



• حصاد الفول السوداني



• والنساء أيضاً يحرصن على حفظ القرآن



• تعميم من ختم القرآن الكريم

الحضر منهم متمسكون بإسلامهم والمنصرون يستغلون جهل بدوهم

الزواج الحر

من العادات الغريبة لدى قبيلة البورورو أن الزواج شبيه بالارتباط الحر. ففي سن ٥ سنوات يتم تزويج الصبية بصبي يقاربها في السن. ويحتفل الكبار بهذا الزواج ويذبحون البقر ويغنون ليالي عدة في هذه الاحتفالات باسم هذين الزوجين وتمضي الأيام وحتى بدون ارتباط بين الزوجين يلحق كل مولود تأتي به هذه الأنثى بقريتها وذلك إلى أن تتزوج فعلا برجل سواء

المقابلات إلقاء قصائد من بعض الشعراء المتمرسين الذين يتفننون في وصف المبارز وبيان قوته وفنونه مع التغني بمآثر القبيلة وقوتها. وتطور المباريات تحت دق الطبول وأنغام المزامير وتحت أنظار آلاف المتفرجين ويعود المنتصر في هذه الرياضة إلى القبيلة معززا مكرما تحت أنغام الموسيقى وغناء النساء والصبايا.

العادات والتقاليد

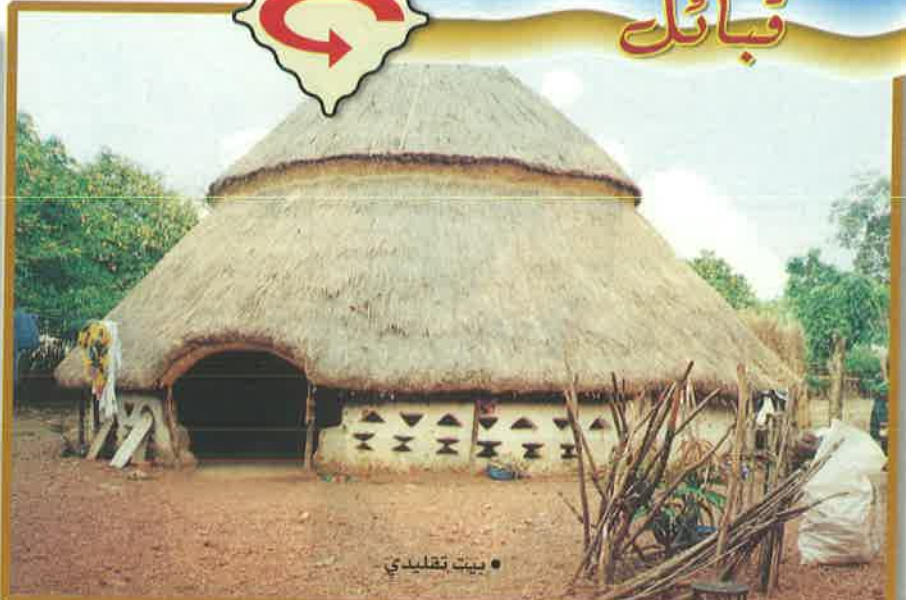
التزاوج لا يتم إلا بين الفولانيين ويمكن أن يكون بين قبيلة فولانية وأخرى أو بين الحضر والبدو، ماعدا قبيلة البورورو فهي إلى حد الآن لا يتم الزواج فيها بعيدا عن دائرة القبيلة نفسها. ومن العادات السائدة في أوساط الشباب ما يسمونه «الشادو» أو «الشادي» وهي تمارين يهدف من خلالها الفولانيون إلى تدريب شبابهم على الأعمال الشاقة وعلى الصبر وقوة التحمل وعدم الخوف ونزع كل أحاسيس الرأفة من قلوبهم. وهذا النوع من الرياضة منتشرة خاصة عند الفولانيين في النيجر ونيجيريا والكامرون ويمارس في كل المناسبات (الزواج، العقيقة، التجمعات، أماكن الرعي...) ويتقابل في هذا النوع من الرياضة شباب الفولانيين من قبائل مختلفة ومن القرى ويكون المشارك في هذه الرياضة عاري النصف الأعلى من جسمه ويتعرض إلى ضرب الخصم في أماكن محددة (القفص الصدري) ويكون في هذه الحالة رافعا يديه إلى أعلى مستسلما لضربات الخصم دون حراك حتى يبرهن على شجاعته وقوة تحمله وتقاس قوة صبره وتحمله بعدد الضربات التي يمكن أن يتحملها ويتفنن الخصم في إيلام هذا الصابر المستميت أمامه في بعض الأحيان إلى درجة الإغماء. وكم سببت هذه الرياضة من موت المشاركين فيها أو بإصابتهم بكسور في الأضلاع أو نزيف داخلي في الكبد أو الطحال. ولا يضمد جراح المشارك غير أمه ويكون من العار اصطحابه إلى المراكز الصحية للاستشفاء مهما كانت حالته. ويسبق هذه



• اهتمام كبير بتحفيظ القرآن الكريم



• عروس فولانية



• بيت تقليدي

البطون غير المسلمة منهم تعتمد الارتباط الحر وزواج التبضع

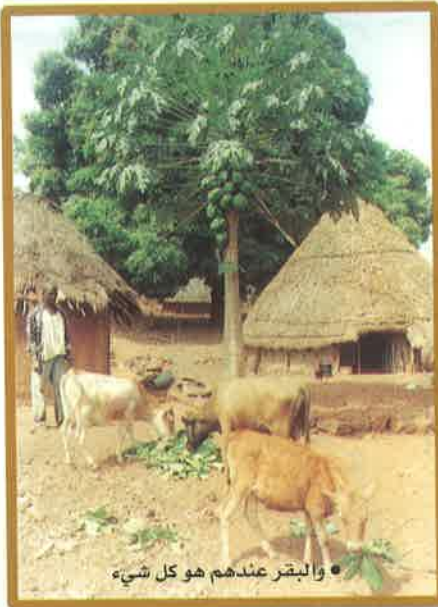
زوجته على نزع حليها وكل علامات الزينة ولمدة ١٠ أيام لا تتناول شيئاً ما عدا الماء والسكر وتبقى في خيمتها مدة ٥ أشهر مطأطأة الرأس لا تخرج ولا ترى النور وتلبس حذاء زوجها. وعند انتهاء مدة الخمسة أشهر تخرج وترتدي ملابسها وتنزع حذاء زوجها وبعد مرور سنة من الوفاة تخير ان كانت تريد أن تتزوج أحد إخوانه، فإن قبلت تتواصل الحياة ولا يغترب الأبناء بل يبقون في نفس العائلة ونفس الوسط وإن رفضت فلها ذلك.

القبيلة ونقاوته.
العقيقة: وتكون في اليوم السابع من الولادة في احتفال يحضره كل الأقارب ما عدا الأب الذي يحضر بدلاً عنه إخوانه. وتتم تسمية المولود في ذلك اليوم ويكون في الغالب من وحي المناسبة فإذا كانت الولادة يوم الاثنين يسمى بذلك اليوم وإذا كان أثناء قدوم موسم الأمطار يكون اسمه باعناً على التفاؤل وإذا كان أثناء موسم الهجرة فيكون اسمه مهاجراً. بعد موت الزوج لدى الفولانيين تجبر

كان هذا الذي تم اختياره في الصغر أو غيره ويكون مهر هذه الأنثى ذلك الذي ذبح في صباحها في احتفالات زواجها وليس على من يختار لزواجها مهر. ومن غرائب عادات قبيلة البورورو أيضاً انتخاب الفحول وهم رجال يختارهم مجلس حكماء القبيلة سنوياً من أقوى وأجمل رجالهم ويكون دورهم الانتقال بين تجمعات القبيلة وقراها للتزواج مع أجمل الفتيات زواجا مؤقتا بغية تقوية نسل



• يعتمدون على الرعي في حياتهم



• والبقر عندهم هو كل شيء



• ونقل الكسافا من الحقل



• يهتمون بالصناعات التقليدية

اختبارات الرجولة عندهم تؤدي أحياناً إلى موت بعض الشباب

حافظاً له على ترك السيئات والإكثار من الحسنات.

وهكذا فهو يمتنع عن مصافحة النساء أو التحدث إليهن مباشرة، كما يتجنب المنكرات والشبهات. ويضم إلى صف الكبار في المسجد أو القرية أو مجلس شورى القرية إذا رغب في ذلك ■

فيأتي التائب بحزمة من جوز الكولا إلى المسجد فتوزع على الناس، ويدعو له الكبار والشيوخ، ثم يعمم بعمامة، وهي عبارة عن عمامة بيضاء تظل طوال حياته فوق رأسه حتى تدفن معه في قبره، وكأنها تذكره بشكل مستمر بتوبته النصوح التي أعلنها أمام الملأ فتكون

التوبة النصوح

من العادات والتقاليد الموروثة لديهم ما يسمى بمراسيم التوبة النصوح، حيث يحتفل بها عندما يقرر شخص ما اعتزال جميع المنكرات والمحرمات. ويكون ذلك عندما يبلغ سن الأربعين أو عندما يصبح جداً.

فيذهب إلى شيخ القرية أو الإمام ويخبره بالموضوع فيقوم الشيخ بتقديمه إلى الناس في المسجد يوم الجمعة أو في أي مناسبة أخرى.

عندما يبلغ أحدهم سن الأربعين يتوب توبة نصوحاً على رأس الأشهاد



• مخازن للحبوب

كل دقيقة تقضيها في التفكير من الخوف من الفشل هي دقيقة تقضيها في الطريق إلى النجاح



محمد مختار - إفريقيا الوسطى:

هذه هي الحلقة الثالثة والأخيرة من اللقاء مع الداعية عبدالرحمن بينغورو في إفريقيا الوسطى، وهي مقابلة أجراها معه مدير مكتب لجنة مسلمي إفريقيا هناك، نتعرف فيها على تفاصيل أكثر حول حياته، والمصاعب التي تواجه الدعوة الإسلامية في هذا البلد الإفريقي وكما نعرف عبدالرحمن بينغورو من مواليد ١٩٣٤م بجمهورية إفريقيا الوسطى. ترعرع في أسرة مسلمة تحفظ كتاب الله، وتحرص على تعاليم دينها. سافر به والده إلى منطقة (بوار) التي تبعد عن العاصمة (بانغي) بحوالي ٥٠٠ كلم، وكان عمره آنذاك سبعة أعوام، فألحقه بخلوة الشيخ (مزاحو) ليحفظ القرآن الكريم في هذه السن المبكرة، ثم عاد به بعد خمس سنوات إلى العاصمة ليلحقه بخلوة الشيخ محمد بن كاتو المعروف بعلمه وورعه وتقواه ليدرس على يديه العلوم الشرعية إلى عام ١٩٥١م ليصبح معلماً في مجال الدعوة إلى دين الحق، وأمة في قومه. تزوج من امرأتين وأنجب منهما سبعة أولاد وسبع بنات. ومع ذلك فإن حياته الزوجية لم تشغله عن ذكر الله والدعوة إلى الصراط المستقيم.

(٢)

عبد الرحمن بينغورو: كلفت الحكومة مخبراً سرّياً لمراقبتي فطلب مني أن يدخل الإسلام

فتركتها، رغم إصرار أصدقائي على البقاء معهم، لأعود إلى نهج محمد صلوات الله وسلامه عليه - الذي لم يكن في بيته طعام الغد.

• ماذا تعلمت من هذه الرحلة؟

- الكثير.. لقد كانت بحق رحلة مفيدة: التقيت فيها بالداعية محمد المكي الذي عُرِفَ بصدقه وقوة إيمانه. لازمته خمس سنوات ملازمة الظل لصاحبه، كنا ندعو فيها إلى دين الحق وكلمة الإخلاص. فكانت لي هذه الفترة بمثابة دورة تدريبية في العمل الدعوي بين أبناء هذا البلد الذين يتحلون بالإقبال الصادق على دين الله. فقلما تسمع عن أحدهم أنه أسلم ثم ارتد عن إسلامه لكن هذه الفترة الذهبية في حياتي انقضت بوفاة والدي عام ١٩٥٦م، حيث عدت إلى موطني، وكان في وداعي الداعية محمد المكي الذي أوصاني بالصبر والأمانة والصدق والتقوى والتمسك بمبادئ الإسلام

• كيف وفقت بين التجارة والدعوة

إلى الإسلام؟

- في عام ١٩٥٢م سافرت مع مجموعة من رفاق الحي في رحلة تجارية إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقاً). وكان شغلهم الشاغل الحديث عن الماس وتجارتهم. شاركتهم في هذه التجارة، وكنت موفقاً فيها إلى درجة أن بعضهم اتهمني باستخارة الجن، أو الاستعانة بالشياطين.

• هل شغلتك تجارتك عن ذكر

الله؟

- لا أنكر أنني شغلت بهذه التجارة عن ذكر الله في بعض الأحيان، ولكن عنائته تداركتني





• يلقي خطبة الجمعة



والتفقه في دين الله بالحرص على العلوم الشرعية وتعلم اللغة العربية، لأكون داعية ناجحاً بين قومي..

أسلوب الدعوة

• لا شك أن أسلوب الدعوة في وطنك كان مختلفاً؟

- نعم، كان مختلفاً بالضرورة، لأن الناس في هذا البلد شغلوا بالدنيا عن الآخرة، ولا تزال مظاهر الدجل والشعوذة والخرافات متفشية بينهم، فكان لزاماً علينا أن نستغل المناسبات الاجتماعية والدينية لتبصيرهم بأمور دينهم، كما هو الحال في مناسبات الجنائز لتعليمهم صفة غسل الأموات، وإزالة الجنابة وكيفية الوضوء، وغيره من أحكام العبادات، داعين إلى نبذ البدع، ومذكّرين

تعليم اللغة العربية، وما زالت إلى اليوم مراكز إشعاع ديني ومعرفي بفضل جهود أهل البر والإحسان.

موقف المستعمر

• ما موقف المستعمر من الدعوة الإسلامية وتعليم اللغة العربية؟

- لقد حاول المستعمر طمس معالم شخصية المسلم في هذا البلد بشتى الطرق والوسائل. وجند لتحقيق هذا الهدف كل ما يملك من إمكانات مادية ومعنوية. فلم يعترف بالمدارس العربية، وشجع على التعليم في المدارس النصرانية.. إلا أننا كنا نحسن أبناءنا بتعليمهم في الخلاوي. وأذكر أن الكثير من الشيوخ رفضوا إلحاق أبنائهم بمدارس النصارى، مما فوت عليهم فرص التعليم. ومن المؤسف جداً أن المستعمر ترك هذا الإرث لمن خلفه إلى حد أن وزارة التربية لم تعترف إلا بمدرسة عربية واحدة عام ٢٠٠٠م وهي مدرسة «نصرالدين» التي واجهت العديد من المشاكل. وأذكر بالمناسبة أن مديرها يتلقى حالياً دورة تدريبية بالأزهر الشريف في جمهورية مصر العربية.

دعوة غير المسلمين

• كيف تدعو غير المسلمين إلى الإسلام؟

- كان عليّ أولاً أن أحصل على تصريح حكومي يسمح لي بالدعوة إلى دين الإسلام، وقد وفقت في ذلك، بعون الله،

الأهالي بأن هذا البلد عرف الإسلام منذ قرون عديدة عن طريق التجارة وحجاج بيت الله الحرام.

وحديثاً كان للتجار النيجيريين والسودانيين والتشاديين والسينغاليين دور كبير في نشر الدعوة الإسلامية، ونذكر على سبيل المثال الشيخ (مودي) السينغالي الذي أسس مدرسة الفلاح الإسلامية سنة ١٩٥٨م، وكانت أول مدرسة أهلية عربية. وكان الشيخ (أبه عثمان) من الفلاتة أول من أدخل نظام المدارس العربية الإسلامية إلى المنطقة عن طريق مدرسة الوحدة الإسلامية التي أسسها. كما أسس الأستاذ (نصرالدين) السوداني مدرسة «نصرالدين» الشهيرة. لقد كانت هذه المدارس من أهم روافد العلم والمعرفة في هذا البلد، دون نسيان دورها البارز في



• في بيته مكان تعليم النساء



في عام ١٩٥٨ توج عملي بإسلام مستشار وزارة الخارجية القس بيبيتا، وبعدها بثلاثة أشهر أعلن ابن وزير الداخلية إسلامه على يدي

الأول حدث في سنة ١٩٨٨م عندما استدعاني وزير الداخلية واتهمني بأنني أحارب عادات البلد وتقاليده، وأثير الفتنة بين المسلمين والمسيحيين، بناء على شكاوى وردت إليه، على حد زعمه، من المسلمين والمسيحيين على السواء. واتهمنا أيضاً بأننا نلتقى دعماً من الدول العربية.

فأجبت أنه بعملي الدعوي مشروع طبقاً للترخيص الذي حصلنا عليه من وزير الداخلية السابق هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن دعوتنا قائمة على الإقناع بالحجة والعقل والمنطق والتي هي أحسن، لا على التهيب والتخويف والسلاح، وإن المسيحيين أنفسهم يقومون بنشر عقيدتهم بين أبناء المسلمين ولا أحد يعترض طريقهم. ولو كانت الدول العربية تدعمنا حسب قولهم، لما وجدنا مشاكل في المناهج الدراسية المقررة في مدارسنا، ثم إن الإسلام ليس دين العرب، وإنما هو دين الإنسانية جمعاء، وأنه من واجبنا الديني والإنساني دعوة الناس إليه فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الوزير كلف أحد رجال المباحث السريين لاستقصاء أخباري، لكن هذا الأخير شرح الله صدره للإسلام فلقنته الشهادتين، وهو الآن عضو اللجنة بأحد المساجد.

والمثال الثاني، يتمثل في رئيس الحي الذي كان يهب علينا كلما سمع الأذان ليقول لنا إنكم تزعمون جيرانكم! فنقول له: سبحان الله العظيم! الجيران هنا ينزعجون من كلمة لا إله إلا الله التي تتردد في دقائق معدودة، ولا ينزعجون من صخب النوادي الليلية، أو مكبرات الصوت

الإسلام» لقنت هذا المهتدي الجديد الشهادتين، ولأزمني في الخلوة ليتعرف على تعاليم الإسلام. وأشير إلى أن تلك المحاضرة أحدثت ضجة كبرى في الأوساط المسيحية، وبين المسؤولين، وتعرض صاحبها إلى مضايقات من أتباع الكنيسة الكاثوليكية.

صعوبات • ما الصعوبات التي واجهتكم على المستويين الرسمي والشعبي؟

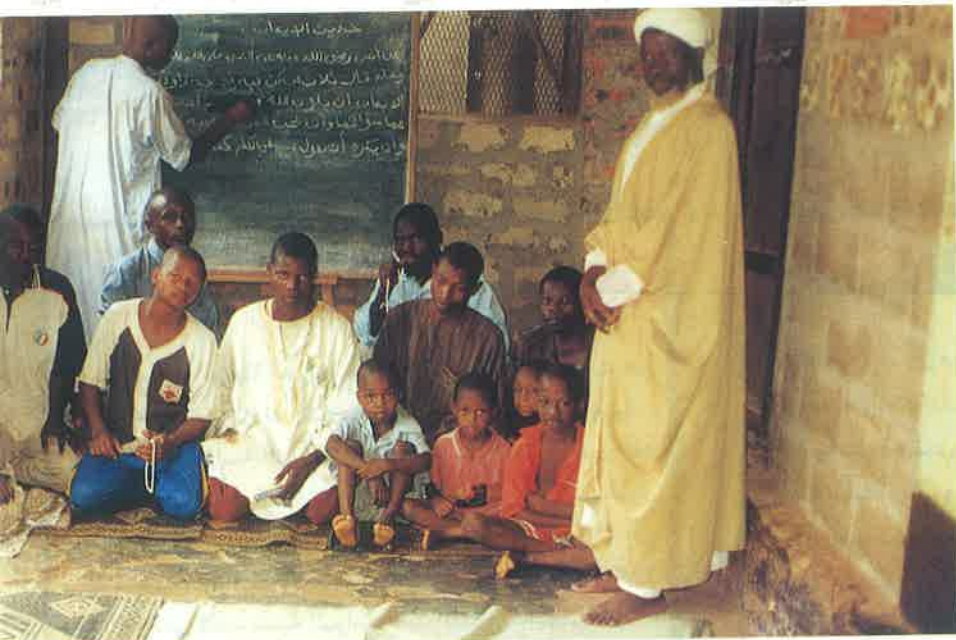
- دعوة غير المسلمين إلى الإسلام تتطلب جُلداً وحكمة وكفاءة، لأن الخطأ في هذا الميدان تترتب عليه عواقب وخيمة على الإسلام والمسلمين، لاسيما في مواجهة المثقفين الذين لا يقتنعون إلا بالحجة والدليل العقلي والنقلي. فمن أين نأتيهم بالمصادر والمراجع المترجمة التي يتعرفون من خلالها على تعاليم هذا الدين بصورة سليمة؟ وفي المقابل فإن المسيحيين يملكون من الإمكانيات المادية ما يساعدهم على تنفيذ مشاريعهم التنصيرية. فهذه صورة واحدة من الصعوبات الجمة التي تواجهنا على المستوى الشعبي.

أما على المستوى الرسمي فألخص لك صعوباته في مثالين اثنين:



• الداعية
عبد الرحمن
ينيفورو

فكان عملي منصباً في البداية على المؤسسات الحكومية، ليتوج هذا العمل بإعلان القس (دغبير بيبيتا) إسلامه سنة ١٩٨٥م، وكان مستشاراً بوزارة الخارجية. سمي نفسه بعد إسلامه (موسى بيبيتا) ثم وازب على حضور الخلوة ليتعلم مبادئ دينه الجديد، ويتعرف على أحكامه مدة ثلاثة شهور، ألقى بعدها محاضرة قيمة تحت عنوان «نبوة عيسى - عليه السلام - والفرق بين العقيدة الإسلامية وعقيدة المسيحيين» شهدها جمهور غفير من الناس من جملتهم وزير الداخلية وابنه الذي شرح الله صدره للإسلام ليأتيني في اليوم التالي من إلقاء المحاضرة حاملاً رسالة من والده بقبول فيها «إن ابني يرغب في اعتناق



• مع تلاميذه الذين يعلمهم العربية

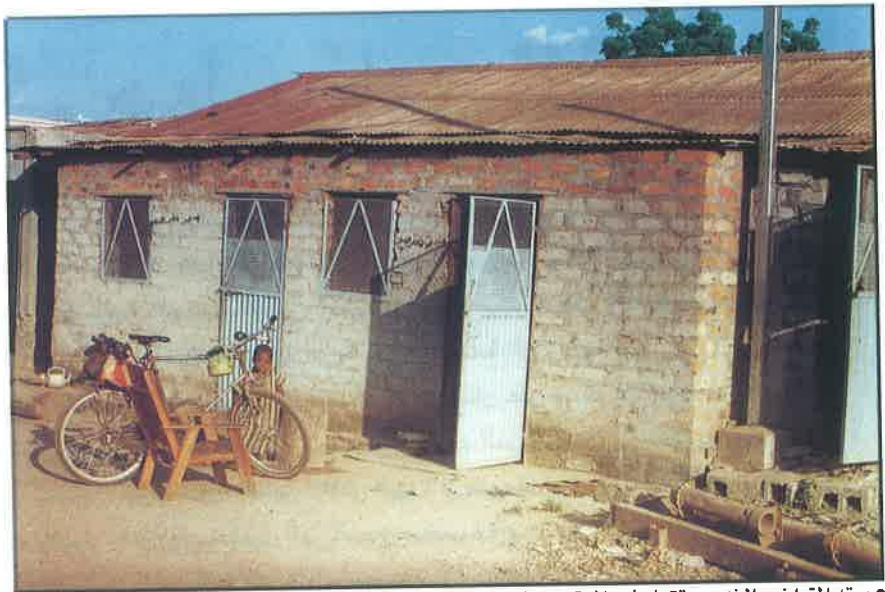
مستقبل الدعوة

• فضيلة الشيخ، ما هو تصورك لمستقبل الدعوة الإسلامية في هذا البلد؟
- الواقع أن قدوم - لجنة مسلمي إفريقيا - إلى هذا البلد كان فتحاً وخيراً وبركة على أهله. فقد انتظم العمل الدعوي، وانتشرت المساجد، ودخل الناس في دين الله أفواجا وفرادى، وأقبلوا على حلقات العلم في الخلاوي والمساجد تحت رعاية دعاة ومسؤولي اللجنة في هذا البلد، ويكفي أن تعرف أن عدد الحجاج ارتفع من ٣٥٠ حاجاً في التسعينات إلى ٨٠٠ حاج في سنة ٢٠٠٠.

وأود في ختام هذا اللقاء أن أنوه بالخدمات الكبيرة التي قامت بها اللجنة في مناطق الأقاليم، حيث تركت انطباعات حميدة في نفوسهم أخرجهم من ظلمات الجهل والعري والجوع إلى نور الإسلام. وأكرر مرة أخرى دعوتي لإخواني العرب لتزويدنا بما يستطيعون من كتب إسلامية باللغة الفرنسية (وعندنا نماذج منها جاهزة للطبع) ومصاحف وكتب إسلامية وموتور سيكلات لتنقل الدعاة ونحن بأمر الحاجة إلى من يتبنى مركزاً إسلامياً متكاملأً خرائطه جاهزة أيضاً يكلف ١٧٥ ألف دينار كويتي ٥٦٦ ألف دولار أمريكي لرعاية الأيتام وتدريب النساء وتدريب الدعاة وعلاج المرضى.. الخ ■

الرؤيا سببا في إسلامها تاركة العيش الهنئ في قصور الكنيسة، إلى حياة الطهر والزهد والعفاف تحت سقف البيت الطيني بين بناتي وخلوتي، ترشف من مناهل الدين الحق لتعرف الطريق إلى ربها حق المعرفة.

رئيس الحي كان يضايقنا كلما سمع الأذان. ووزارة الداخلية تتهمنا بتلقي مساعدات من العرب



• بيته المتواضع الذي يستقبل فيه المهتدين الجدد



الأهداف البسيطة التافهة لا تحرك عزائم الرجال



تزايد جرعة الجنس في التلفزيون الأمريكي

في دراسة حديثة أجريت في الولايات المتحدة كشفت عن أن جرعة الجنس تزداد بشكل رهيب في البرامج التلفزيونية. وذكرت الدراسة التي أشرف عليها «ميره هنري كير» أنه من بين كل ثلاثة برامج بثت ما بين ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ احتوى اثنان منها على عبارات ومشاهد جنسية أو ما نسبته ٦٨٪ من مضمونها، مقارنة مع نتائج نفس الدراسة لعامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ والتي كانت نسبة البرامج ذات الطابع الجنسي فيها - والتي لم تتجاوز نصف عدد البرامج - ٥٦٪.

ويقول تيم ويلدمون نائب رئيس جمعية الأسرة الأمريكية «إنه لم يعد هناك عيب أو ممنوع في برامج التلفزيون، وإذا لم يتحرك المعلنون والمشاهدون، فإننا سنرى عما قريب العري الكامل».

ودعا ويلدمون المشاهدين إلى المساهمة في إيقاف هذا المد بتحريك المنظمات التي تدعو إلى القيم، بهدف محاربة التفسخ والجنس.

وقد راجعت الدراسة ١١١٤ برنامجاً تلفزيونياً اشتملت على أفلام سينمائية ومسلسلات وتمثيلات وغيرها، ولم يكن هناك سوى ١٠٪ منها فقط، تبين خطر الحرية الجنسية.

دراسة: مياه القناني لا تختلف عن المياه العادية

كشف باحثون من جامعة جنيف في سويسرا في دراسة لهم عن مياه القناني المعبأة أنها ليست أفضل من المياه العادية، بل تحتوي على نفس المركبات الموجودة في مياه الحنفيات، وذكروا أن هذه القناني تحتوي على جراثيم وميكروبات مجهرية وليست كما يعتقد بعض الناس معقمة. كما أن شراءها ضياع للمال، إذ يبلغ سعرها أضعاف سعر المياه العادية.

قال الباحثون إنهم لا يهدفون إلى التقليل من شأن المياه المعبأة خصوصاً عند استعمالها في أماكن التلوث أو عند السفر إلى أماكن لا تتوفر فيها مياه صالحة للشرب. وأوضحوا أن الفرق ينعدم تماماً إذ أخذت الحكومات على عاتقها إضافة المواد الأساسية والمعادن المهمة مثل اليود والكلور وغيرها.

ويذكر في هذا المجال أن باحثين في كينيا أجروا دراسات على أكثر من ٢٨ نوعاً من المياه المعبأة في إفريقيا ووجدوا أن جميع «المراكات» باستثناء ثلاث فقط، لا تتوفر فيها الشروط الصحية.

جدل مكسيكي حول برنامج تلفزيوني

أعلنت محطة تلفزيون المكسيكية أنها قررت إيقاف برنامج حوار (توك شو) يعتمد على الإثارة ويناقش قضايا مثل سفاح القربى، وتعدد الزوجات والخيانة الزوجية. وقد أعلنت شركة «تلفيزا»، وهي أكبر شركة تلفزيون مكسيكية، أنها ستلغي برنامج «حتى في أحسن العائلات»، الذي تقدمه الممثلة المكسيكية كارمن ساليناس. وقررت الشركة أيضاً إيقاف برنامج حوار آخر عنوانه «لاورا في أمريكا» ينتج في بيرو ويصدر، من خلال شركة تلفزيون أمريكا في العاصمة البيروفية ليما، إلى الولايات المتحدة وفنزويلا، وإسبانيا، وبوليفيا وبنما. وكان البرنامج المنخفض الميزانية، اللذان يبتان على شبكة تلفزيون الوطنية من الساعة الثالثة بعد الظهر، قد نجحاً في اجتذاب المشاهدين أثناء فترة لا تعتبر من فترات الذروة في البث التلفزيوني. لكن جمعيات أولياء الأمور والمسؤولين عن التلفزيون اعتبروا البرنامجين، اللذين تناقش فيهما موضوعات مثل العنف والجنس، غير مناسبين لمشاهدي التلفزيون في هذا الوقت من اليوم. ومن بين منتقدي البرنامجين مجموعة من أعضاء البرلمان المكسيكي تنوي خلال هذا الصيف إجراء مراجعة شاملة للقوانين المكسيكية التي تنظم منح حقوق امتياز البث التلفزيوني. وقد دعا أعضاء ستة أحزاب سياسية في البرلمان الحكومة إلى إجبار محطات البث التلفزيوني على إيقاف هذا النوع من البرامج أو على نقلها إلى فترة البث الليلي.



• إن أخشى ما نخشاه أن يظهر
في العالم العربي محمد جديد
بن جوريون

• إن الإسلام يفزعنا عندما نراه
ينتشر بيسر في القارة الإفريقية
مورو بيرجر

• وماذا أصنع إذا كان القرآن
أقوى من فرنس؟
لاكوست وزير المستعمرات الفرنسي عام ١٩٦٢

• الإسلام هو الدين الوحيد الذي
وجدت فيه حلاً جذرياً لمشكلاتي
عالمية الذرة الفرنسية. جوان لابير



قرية الساحرات في غانا

تمت بالفعل محاكمتهن وإدانتهم. وهذا هو المجتمع الذي حكم عليهن بالنفي إليه بقية حياتهن - قرية تندانج للساحرات في شمالي غانا. وتصيح الدجاجة بينما تغمض بابيما عينها وتعلن توقعها. إذ يتعين عليها أن تقر هل ستكذب الدجاجة على وجهها أم تضطجع على جنبها عندما سترقد رقدتها الأخيرة. فإذا كان توقعها صحيحا، سيعلن الكاهن أنها ساحرة وستبقى في قرية تندانج بقية حياتها. وقد قالت بصوت خفيض: «سترقد الدجاجة على جنبها».

ويشجذ الكاهن سكينه على صخرة بجانبه، ويأخذ الدجاجة منها ويقطع حلقها. ومع صلاته الأخيرة يلقي بها إلى الأرض. وتثير الدجاجة سحابة صغيرة من الغبار فاردة جناحيها على طولهما. وتراقب الأعين جميعا الدجاجة وهي ترقد على صدرها وعنقها ممدود إلى الأمام. لكن بقيت حركة وحيدة أخيرة، إذ فجأة تنهار على جنبها. ويبدو حكم الآلهة قاطعا تماما، إنها تملك قوة الساحرات.

في غانا، يحكم على النساء المتهمات بالسحر بالنفي بقية حياتهن بعيدا عن بيوتهن. تجلس على ركبتيهما وسط التراب بجانب الشجيرات الشائكة ودائرة الصخور التي تشكل مزارا وثنيا. وفي حجرها تستكين دجاجة بيضاء ستساعد آلام موتها في تقرير ما إذا كانت السيدة بابيما ساحرة أم لا؟.

ويصب الكاهن، النحيل الجسد الحافي القدمين، كأسا من الخمر المحلية على الأرض قربانا ثم يقوم بعمل تعاويذه. وفي ضوء شمس الصباح الباكر، ستعلن الآلهة براءة بابيما أو إدانتها. وهنا تتم في صمت مراقبة أكثر من مائتي ساحرة من العجائز ومتوسطي السن





• إحدى العجائز المتهمات بالسحر في كوخ منزلي

وعندما سئل هل يعتقد حقا أن كل النسوة اللاتي قام بنفيهن ساحرات؟ عدل عبائه وصمت برهة ثم قال: «نعم، أنا واثق من ذلك. كن ساحرات آنذاك. وهن ساحرات الآن».

وتحجم حكومة غانا أيضا عن التدخل في الأمر. فمعظم الغانيين يعتبرون أنفسهم الآن مسيحيين أو مسلمين، لكن التقاليد الوثنية تبقى تضرب بجذورها في هذا المجتمع بقوة. وكل هؤلاء لهم أصوات، والانتخابات قادمة على الأبواب.

ويقول القس بيمبونج: «التعليم فقط هو الذي سيسمح لهؤلاء النسوة بالعودة إلى المجتمع. فإذا قتل وباء الكوليرا الناس في القرية، فعليهم أن يفهموا أن المشكلة في المرض الذي يتعين علاجه. وهو لم يأت من الشيطان. وإذا تراجعت المحاصيل، فعليهم أن يبحثوا عن السبب في المناخ أو التربة».

لكنه يعلم أن التغيير لن يأتي سريعا. وهو يقول: «إنني متخوف من أن إنهاء هذه الممارسة سيستغرق وقتا كثيرا، وستدان نساء كثيرات قبل أن يتحقق ذلك».

وعندما عدنا إلى قرية الساحرات، فوجئنا بسماع أصوات الموسيقى. فتحت ظل شجرة، كانت النسوة متجمعات، بعضهن يقرعن الطبول، بينما كانت النساء الأخريات تدرن وتصرخن وتضربن الأرض بأقدامهن. كان بالفعل احتفالا، لكنه كان الاحتفال الوحيد المسموح بتنظيمه هنا، إذا ما تعلق الأمر بجنائز! ■

■ منفي طويل الأمد لكل من اتهم بممارسة السحر وعند كل مشكلة صحية يتعرض لها القرويون

66

■ طريقة موت الدجاجة تقرر ما إذا كانت المتهمه ساحرة أم لا!

وكان سكان قريتها أنفسهم هم من أرسل بابياما إلى تندانج. وتذكر ذلك قائلة: «كان هناك مرض فظيع في القرية لم يعرف أحد سببه. وقد أشار بعض جيراني إلي وقالوا إنني السبب لأنني ساحرة. وقد أرسلني رئيس القرية إلى هنا. وأعتقد أن جيراني اتهموني بسبب الغيرة. فقد كنا نمتلك مزرعة جيدة، وكانت أحوالنا على ما يرام. والآن لم يعد لدي شيء».

منفي أبدي

وبغض النظر عما حدث، فإن بابياما تعرف أنها مثلها مثل كل النساء في تندانج لن تتمكن على الأرجح من العودة إلى قريتها ثانية. فالإتهام بالسحر بمجرد أن يعلن لا ينسى أبدا. فالسجن هنا مدى الحياة. وتعترف بابياما: «إنني حزينة جدا لأنه كتب علي أن أفارق أسرتي. ولا أعتقد أنني سأراهم ثانية».

ويقول القس والتر بيمبونج: «هؤلاء النسوة فقدن كل شيء يمكنهن الاعتماد عليه، فقد هجرهن أزواجهن وأقاربهن. وانتزع أطفالهن منهن. ونفبن إلى مكان معزول بدون أي وسيلة لإعالة أنفسهن».

والتجول حول تندانج يؤكد الصعوبة التي تواجهها هؤلاء النسوة. فقد شاهدنا امرأة في السبعين من عمرها تضع حفنة من الذرة في وعاء يغلي على نار الحطب. وكانت غرفتها عارية تماما باستثناء بعض الأثاث البالية التي كانت ترتديها.

ويقول القس بيمبونج، الذي يكافح من أجل إنهاء معاقبة هؤلاء «الساحرات»، إن: «أكثر ما يحزن أنهم بمجرد اتهامهم يجلس هنا حتى مماتهم. وهن خائفات من التعرض للقتل إذا عدن إلى قراهن. وهن على الأرجح محقات في ذلك. فالمعتقدات الوثنية هنا عميقة الجذور».

وقرية ناني لا تبعد كثيرا عن تندانج لكن الحياة فيها مختلفة تماما. وبمجرد أن تدخلها تسمع أصوات الحياة الأسرية الهنيئة، حتى أصوات الضحك. ومع ذلك، فإن رئيس القرية قام في العقد الأخير وحده بنفي أربع عشرة امرأة بتهمة السحر.

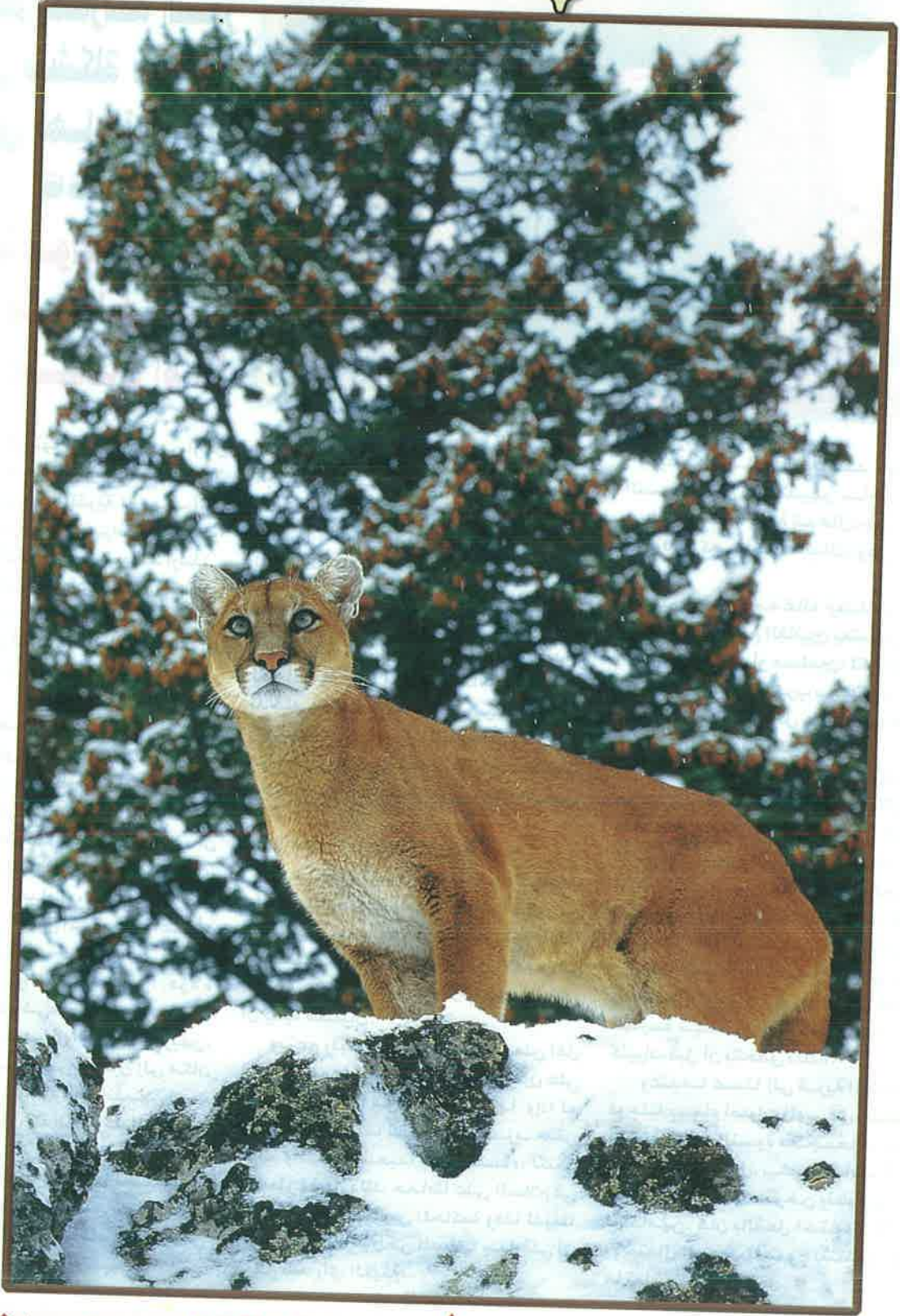
زعيم القرية

ويجلس الرئيس زاشاري ماها القرفصاء على وسادة جلدية وحوله أقرانه الذكور من كبار السن. وعباءته الأرجوانية، يشع بالقوة والثقة. ولكن عندما يصل الأمر إلى التعامل مع اتهامات السحر، يبدو أنه يشعر أن يديه مكبلتان.

ويزعم رئيس القرية: «عندما يعلن أهل قريتي وجود امرأة ساحرة، فإنه يتعين علي أن أرسلها بعيدا من أجل حمايتها. وإذا لم أفعل ذلك، فلربما تتعرض للضرب حتى الموت. وأنا لست سعيدا بنفي النساء، لكنني مضطر لفعل ذلك حفاظا على السلام في قريتي. وتجري طقوس المحاكمة وفقا لديننا الوثني، لذا سيكون من الصعب جدا علي أن أحكم ضد رأي الكهنة».



نجاح بلا شرف سيرضي غرورك، لكن طعمه مر



لا بد من التطلع إلى هدف ، مهما كانت الحياة قاسية



لقطة العدد



أمومة



بقلم رئيس التحرير

في مركز تدريب الخياطة في كينيا تدخل النساء مسيحيات سافرات ويتخرجن مسلمات محجبات

قرية مسلمة بدون مساجد

زرت بعض القرى في بوركينافاسو، واستقبلني زعيمها المسلم موسى كابولي الذي أسلم منذ ٢٨ سنة. والذي يتميز بمنزلة كبيرة بين قومه، يحترمه الأهالي ويقدرونه إلى درجة أن الكثير منهم تأثر بإسلامه فاعتنق الإسلام.

كان مقيماً في قرية بيل، ولكنه لم يكن ملتزماً بتعاليم الإسلام. إلا أن الجهود التي بذلها دعائنا في إقناعه بضرورة الالتزام بمنهج دينه جعلته يندفع في تطبيق ما يعرف من أحكام اندفاعاً عملياً لاسيما في السنتين الأخيرتين.

مكناه من أداء فريضة الحج، ليعود بعدها وكأنه تخرج من دورة تدريبية دينية. فأصبح يدعو الناس إلى الإسلام، وهو جالس تحت شجرة عند بيته. ومن مظاهر حرصه الشديد على الصلاة باعتبارها عمود الإسلام أنه أحاط بقعة من أرضه بحاجز من الحجارة لتكون مصلى يؤدي

فيه الصلوات الخمس لأول مرة في تاريخ هذه القرية.

وكان يتنقل بين القرى التابعة له على متن دراجته البخارية أو على ظهر حمار لدعوة الناس إلى دين الله الحق. وقد أثمر نشاطه الدعوي نتائج حميدة تمثلت في اعتناق العديد من الأهالي الإسلام. وأذكر

على سبيل المثال أن أحد عشر شخصاً من النصراري والوثنيين قد أعلنوا إسلامهم أثناء احتفال عودته من الحج. وعقب أول صلاة جمعة بعد حجه أسلم تسعة عشر مهتدياً، وراء كل واحد منهم أسرة.

عندما زرته في قريته استقبلني تحت شجرة كبيرة بالقرب من كنيسة كبيرة بنيت حديثاً ويمكنها أن تستوعب كل أهالي قريته على اختلاف دياناتهم ومذاهبهم. تساءلت، وأنا أنظر إليها، عن الدوافع الحقيقية لبناء مثل هذه الكنيسة في قرية قد أصبح معظم سكانها من المسلمين، ولم أكن مقتنعاً إلا بسبب واحد، ذلك أنها

أقيمت كرد فعل تجاه ما يقوم به الداعية موسى من نشاط في مجال الدعوة الإسلامية. وعندما حان وقت صلاة الظهر، سألت عن أقرب مسجد من هذا المكان فقيل

لي ليس هناك إلا مسجد طيني على بعد عدة كيلومترات من القرية؛ مما اضطرني إلى الصلاة في عين المكان.

من المؤلم جداً أن تفتقر مثل هذه القرية المسلمة إلى مسجد، علماً بأن عدد المسلمين فيها لا يقل عن ألف شخص وهم في تزايد مستمر، بينما لا يتجاوز عدد



• الشيخ موسى كابولي يرتدي العقال والعباءة بعد عودته من الحج النصراري فيها المائة شخص وهم في تراجع سريع بسبب إسلام بعضهم.

قال الشيخ موسى أمام حشد من أهل القرية، والدموع تملأ عينيه: والله إن

في واحدة من قرى بوركينافاسو يتزايد المسلمون ولايج

هضبة زومبا في مالاوي ما تزال شاهداً على كيفية الإعدام بالطريقة الإفريقية الرخيصة

وفي ختام كلمتها، أشارت إلى إحدى الدارسات المحجبات وقالت: إنها كانت نصرانية ولكنها أسلمت بعد مرور ثلاثة أيام فقط من بدء الدورة التدريبية.

الإعدام بالطريقة الإفريقية

عندما زرنا أعلى جبل في مالاوي يسمى هضبة زومبا، تحيط به قرى مسلمة كثيرة من قبائل الياو، وجدنا حفرة في أعلاه قطرها حوالي متر، وعلى مدى العمق الذي يزيد عن ٣٠٠ قدم تبرز صخور وتوتوات حادة، وفي الأسفل ينبع نهر مليء بالتماسيح.. قيل لنا إن اسم الحفرة شغالا، وأنها كانت تستخدم في القرون الماضية لإعدام المجرمين، حيث يلقي بالشخص من أعلى، وتتكفل التوتوات الصخرية بتقطيعه إلى قطع تسقط وجبة جاهزة على التماسيح أسفل النهر. لا أشك في أن الإعدام بالوسائل الحديثة هذه الأيام أرحم.

كساء، وإنما يتمنون إقامة مسجد في قريتهم وأعدين بأن يتحول من بقي فيها من غير المسلمين إلى الإسلام.

مركز التدريب والدعوة

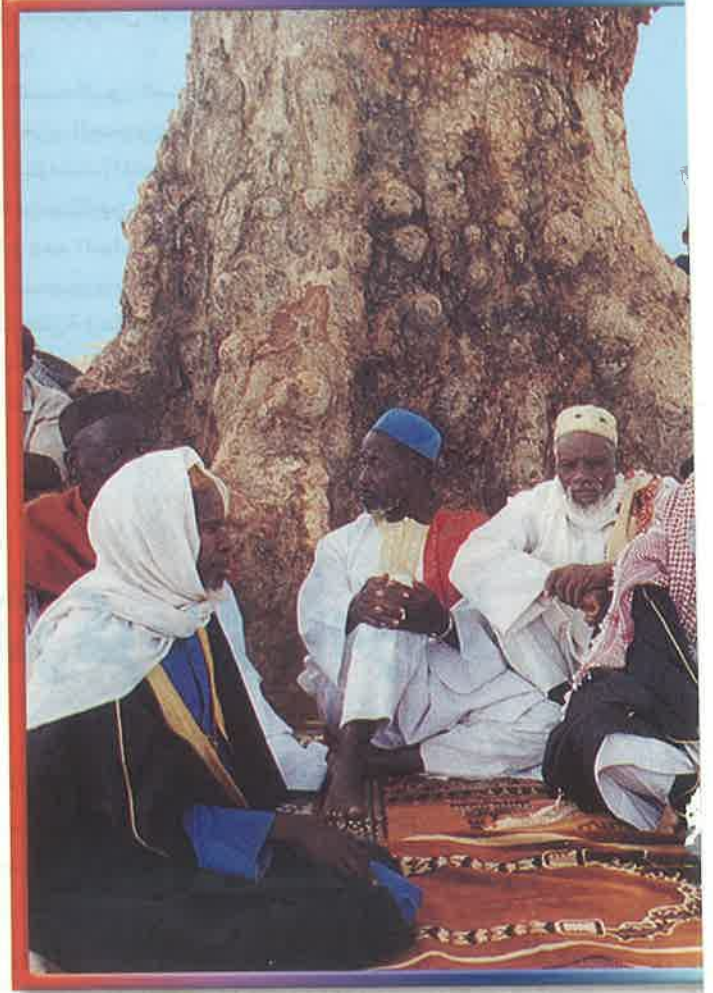
قمت بزيارة إلى كينيا، ودخلت خلال جولتي فيها مركزاً قرب العاصمة لتعليم النساء الفقيرات وتدريبهن على الخياطة والعناية بالأطفال، وتعريف الراغبات منهن بمبادئ الإسلام وتعاليمه. والذي أثار انتباهي أن أغلبية الدارسات فيه سافرات وشعورهن مكشوفة. وعندما استفسرت من المدرسة عن ذلك قالت: إن أغلب النساء في مركزنا غير مسلمات، ونحن لا نرفض انتسابهن إليه في أغلب الدورات، ولا نجبرهن على الحجاب ولا على اعتناق الإسلام، ونترك لهن حرية حضور الحصص الدينية.

واستطردت قائلة:

إنني أعمل في هذا المركز منذ سنوات ولا أذكر أي طالبة غير

مسلمة تخرجت منه على غير ملة الإسلام. إن الجميع هنا، ولله الحمد، يقتنعن بالإسلام من غير إكراه أو اغراء، كما هو الشأن بالنسبة للبعثات التنصيرية.

زيارتكم، وأنتم قادمون من أطراف شبه جزيرة العرب، لتذكرنا بوفود رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى البلاد المجاورة لدعوة أهاليها إلى كلمة الحق. قال ذلك ثم دعانا للغداء في بيته، ولكنني اعتذرت بسبب الأعمال الكثيرة التي كانت تنتظرنا، وأبدى أسفاً شديداً لهذا الاعتذار ثم قال



وهو يودعنا: إن زيارتكم لنا فيها رفعة للإسلام والمسلمين. ونحن نغادر القرية تعالت أصوات أهاليها وألصقهم تردد كلمة واحدة: فهم لا يريدون مالاً ولا طعاماً ولا

دون مسجداً، ويتناقص المسيحيون وتبنى لهم الكنائس الضخمة



• يلاحظ أننا هنا ننقل بشكل حرفي من مصادر قد لا تكن ودأ للإسلام، وقد تحتوي على انتقاص لعقيدتنا وكتابنا بدون أي تعليق منا تاركين ذلك لفطنة القاريء.

مذاهب وديانات أعضاء الكونجرس الأمريكي

في مسح تم مؤخراً بين أعضاء الكونجرس الأمريكي تبين أن هناك ١٥٠ عضواً كاثوليكياً منهم ٩١ ديمقراطياً و٥٩ جمهورياً، وهم يمثلون الشمال الشرقي من الولايات المتحدة ومنطقة البحيرات العظمى وكاليفورنيا.

أما المعمدانيون البروتستانت فيبلغون ٧٢ نائباً منهم ٣٧ نائباً يمثلون الحزب الجمهوري و٣٤ ديمقراطياً.

أما الميثودست (المنهجيون) البروتستانت فيبلغوا ٦٥ نائباً. ثم البرسبيترين وعددهم ٤٩ نائباً.

ويبلغ عدد النواب اليهود ٣٧ نائباً منهم ٣٣ عن الحزب الديمقراطي وأربعة جمهوريون. وهناك ٤١ نائباً من أتباع الكنيسة الإنجليزية البروتستانتية وعشرون من اللوثريين البروتستانت و١٥ من المورمون، كما يوجد نواب لا يدينون بأي دين. ولكن لا يوجد أي نائب مسلم رغم أن عدد المسلمين يزيد عن ٦ ملايين نسمة في الولايات المتحدة.

البابا يتراجع عن القول بأن الكنيسة الكاثوليكية «السبيل الوحيد للخلاص»

أدخل البابا جون بول تعديلاً على نطق رسمي للفاثيكان مفاده أن الكنيسة الكاثوليكية «هي السبيل الوحيد للخلاص»، قائلاً إن السماء مفتوحة للجميع طالما أنهم طيبون...

وقال البابا: «إن الجميع فوق الأرض بمن فيهم أولئك الذين يتجاهلون المسيح والكنيسة مدعوون لبناء مملكة الله طالما أنهم في ظل النعمة الإلهية وهم ينشدون رضا الله بقلوبهم المخلصة».

وقد قصد من ذلك إصلاح الضرر الذي تسببت فيه وثيقة كانت قد صدرت في شهر سبتمبر الماضي ووقعها رئيس ديوان البابا، والتي نصت على: «أن السبيل الوحيد للخلاص يكمن في الخضوع للكنيسة الرسولية الكاثوليكية».

ولايات الجنوب الأكثر كرمًا في أمريكا

ويلمنجتون، ولاية ماساشوستس (كاريزما)

تعتبر ولايات الجنوب الأمريكي، المعروفة باسم ولايات حزام الإنجيل، الأكثر كرمًا في الولايات المتحدة. ورغم أن سكان هذه الولايات هم بشكل عام أكثر فقراً، فإنهم يقدمون لأعمال الخير أكثر بكثير مما تقدمه الولايات الأغنى.

وجاءت ولاية ميسيسيبي على رأس قائمة أعمال الخير التي صدرت من خلال مؤسسة «كتالوج الأعمال الخيرية»، التي وجدت أن متوسط الإنفاق السنوي للفرد على الأعمال الخيرية في الولاية يصل إلى ٤٠٧٠ دولاراً أمريكياً سنوياً. وقالت وكالة أنباء أسوشيتدبرس إن ولايات أركنساس، ولويسيانا، وتينيسي، وألاباما وأوكلاهوما جاءت ضمن المراكز العشرة الأولى. واحتلت ولاية ميسيسيبي رأس القائمة رغم أن متوسط الدخل الفردي السنوي فيها ٣١٠٥٦ دولاراً، بينما وصل متوسط الدخل السنوي في ولاية ماساشوستس، التي جاءت في المركز الخمسين في القائمة، إلى ٥١٨١٢ دولاراً، لكن بقى متوسط الإنفاق الخيري فيها عند ٢٦٤٥ دولاراً. وقد أجرى المسح المركز الوطني لإحصاءات الأعمال الخيرية التابع لمعهد الدراسات الحضرية، الذي قال إن الاختلافات الدينية كانت جزءاً من السبب الكامن وراء هذه التباينات، إلى جانب تباينات مستوى المعيشة وقوانين الضرائب في الولايات.

أما جورج ماكولي، عضو «لجنة تشجيع الأعمال الخيرية»، التي ساعدت في رعاية البحث، فقد قال إن هناك اختلافات ثقافية واضحة عندما يتعلق الأمر بالعطاء لأعمال الخير. وأضاف «يمكنك التحدث عن كرم الضيافة في الجنوب. لكن كم من الناس سمعوا عن كرم الضيافة في ولاية نيو إنجلاند؟».

جمعية صهيونية تحصل على اعتراف الأمم المتحدة

وقال المندوب الإسرائيلي رون آدم في سياق رده: إن تصريحات الدول العربية «ترجع إلى الأيام السوداء في الأمم المتحدة». وكان يشير بذلك إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٥ الذي اعتبر الصهيونية مساوية للعنصرية والذي ألغى الآن.

ووافق المجلس الاقتصادي والاجتماعي على تقرير مقدم من اللجنة التابعة له بشأن المنظمات غير الحكومية والتي صوتت في يناير كانون الثاني الماضي بضغط من ريتشارد هولبروك السفير الأمريكي السابق بأغلبية تسعة أصوات مقابل خمسة وامتناع ثلاثة آخرين عن هذا الإجراء.

وتقدمت (هداسا) بأول طلب لها للأمم المتحدة في عام ١٩٩٨. وتأجل طلبها مرة أخرى في يونيو حزيران بعد أن طالبت لبنان الجماعة بالرد على عدد من الأسئلة، من بينها التقدم بقائمة بالمرضى العرب الذين عالجتهم.

ورفضت (هداسا) الإجابة على هذا السؤال قائلة: إنها تقبل المرضى في مستشفياتها على أساس إصابتهم وليس على أساس جنسياتهم. وتعهد المبعوثون العرب بمراقبة أنشطة (هداسا) عن كثب في المستقبل.

حصلت المنظمة الصهيونية النسائية الأمريكية (هداسا) التي تدير مستشفيات في إسرائيل على منصب استشاري لدى الأمم المتحدة بعد ثلاث سنوات من المعارضة العربية الشديدة. جاءت الموافقة باتفاق الآراء دون تصويت من المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة الذي يضم في عضويته ٤٤ دولة، والذي بحث طلب (هداسا) إلى جانب طلبات مقدمة من مجموعات أخرى بتوصية من إحدى اللجان الفرعية للمجلس.

غير أن سوريا والسودان والبحرين وإيران أثارت اعتراضات حتى اللحظة الأخيرة متهمين (هداسا) بتأييد آراء إسرائيلية متطرفة.

وقالت بوني ليبتون رئيسة (هداسا) إن الموافقة أوضحت أن للجماعة حقاً في طلب إقامة علاقات مع الأمم المتحدة «برغم الخطاب القاسي والمعادي للسامية والمعادي للصهيونية الذي تعرضنا له».

تأسست (هداسا) عام ١٩١٢ وتضم أكثر من ٣٠٠ ألف عضو في الولايات المتحدة، وتقوم بتمويل مستشفيات داخل إسرائيل وعيادات في أماكن أخرى.

المورمون الطائفة الدينية الأسرع نمواً في التاريخ الأمريكي

سولت ليك سيتي، ولاية يوتا، كاريزما؛

الأسبوعية: إن أحد أسباب زيادة عضوية كنيسة القديسين المعاصرين يكمن في أن رسالتها «تضرب على وتر روحي لدى الناس». وتشير المجلة إلى أن هناك سبباً آخر يتمثل في جهودها التبشيرية الجريئة. ففي العام الماضي وحده، أرسلت الطائفة ستين ألف مبشر إلى مائة وعشرين بلداً، نجحوا في ضم ثلاثمائة وستة آلاف عضو جديد إلى الطائفة.

وتؤكد تعاليم كنيسة القديسين المعاصرين على التزام الكنيسة بالقيم العائلية والعفة، وتتصل من إيمانها السابق بتعدد الزوجات والعنصرية. وتقول المجلة إن الانتقادات تتواصل بينما يستخدم أعضاء طائفة المورمون المصطلحات نفسها التي يستخدمها معظم المسيحيين حتى إنهم «يلصقون بهذه المصطلحات في أحيان كثيرة معاني مختلفة على نحو جذري».

قالت مجلة يو إس نيوز آند وورلد ريبورت الأسبوعية الأمريكية إن طائفة المورمون هي الطائفة الدينية الأسرع نمواً في تاريخ الولايات المتحدة. وتشير الصحيفة إلى أنه لو استمرت الاتجاهات الحالية فإنه بحلول العام ٢٠٨٠ قد يصبح هناك ٢٥٦ مليون عضو في كنيسة عيسى المسيح للقديسين المعاصرين (الاسم الذي تطلقه الطائفة على كنائسها) يتوزعون على سائر أنحاء العالم.

وقد أطلقت طائفة المورمون برنامجاً كبيراً يسعى إلى تلبية حاجات توسيع العضوية، وافتتحت ٣٢ معبداً في البلاد هذا العام فقط. وهناك الآن مائة معبد على المستوى الدولي تخدم ١١ مليوناً من أعضاء الطائفة.

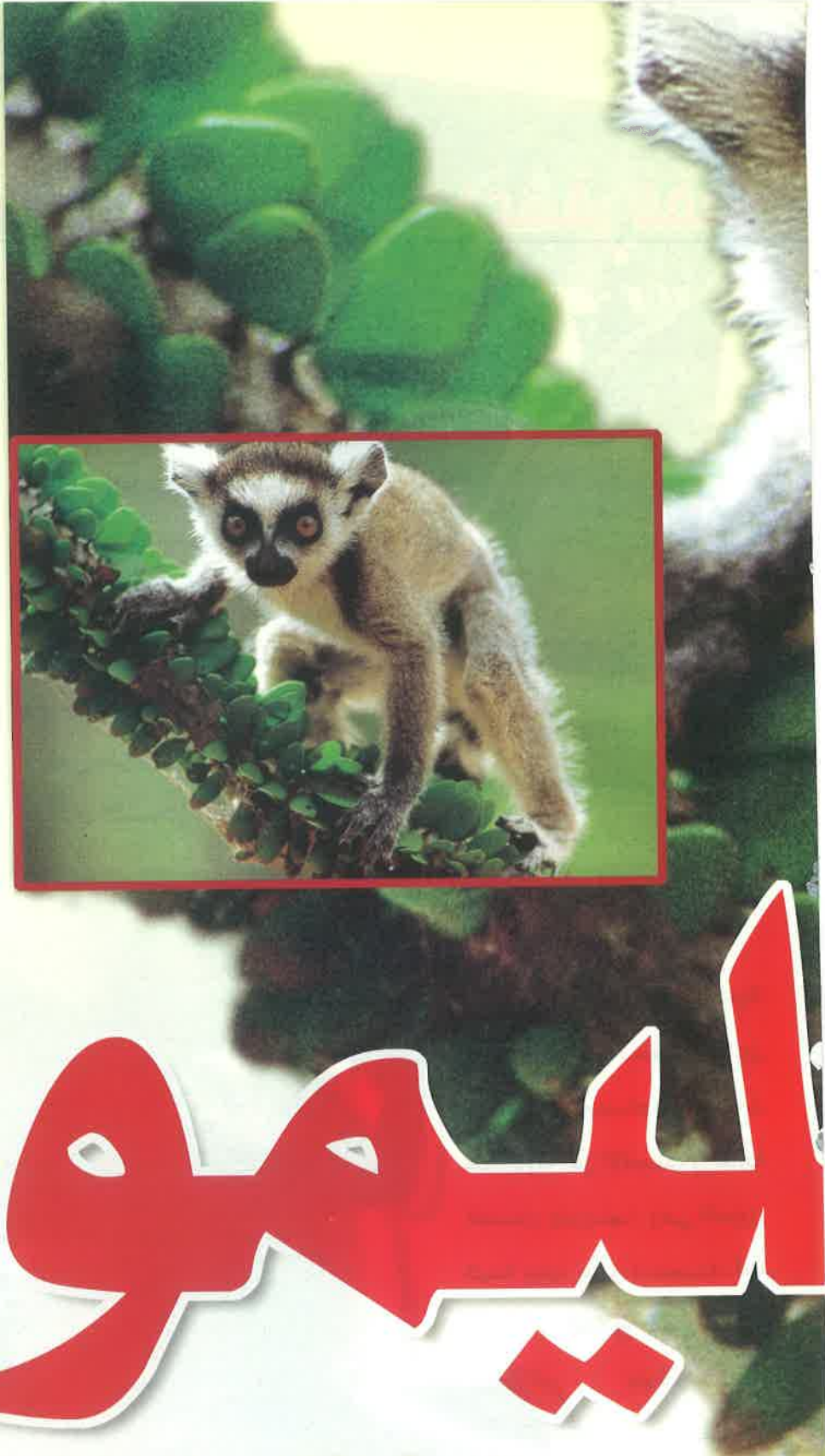
وقال نيل ماكسويل، أحد كبار السن في الكنيسة، للمجلة



تعتبر مدغشقر رابع أكبر جزيرة في العالم. تنفرد بوجود عدد من الحيوانات والأشجار النادرة من بين كل جزر العالم، منها على سبيل المثال بعض أنواع شجر البواباب وحيوان الليمور الذي يعد من فصيلة القرده، بل يعتبره الباحثون من أرقى أنواعها والنوع الأسود الفضي الذي يعيش على أرض الجزيرة يعرف بـ «ليمور مدغشقر».



أجمل أنواع القرواء



ليمور

الى حافة الانقراض



أكثر وأشهر أنواعه تعيش في جزيرة مدغشقر فقط



نوع نادر

الأخرى، ويتميز بذيله الطويل

وفرائه الأبيض الناعم.

وقد كشفت الدراسات

والأبحاث العلمية عن ظاهرة

عجيبة في حياة هذا

الحيوان، ألا وهي هيمنة

الأنثى على الأمـور،

وتخصيصها بالأولوية في كل شيء.

فهي على سبيل المثال تستوي على

أغصان الأشجار العليا، بينما تجثم

يواجه هذا النوع النادر من القردة

خطر تعرضه للانقراض بالرغم من

حظر اصطياده بدون ترخيص طبقاً

لقرار صادر في مدغشقر عام ١٩٢٠.

وتقول الأبحاث العلمية إن ظهور

أسلاف الليمور يعود إلى أكثر من

أربعين مليون سنة مضت. ويعتبر

واحداً من أذكى الحيوانات الراقية.

يتغذى على ثمار الجوز وبعض الفواكه

الذكور في تواضع على الأغصان

الدنيا. أما موسم التكاثر فيكون في

شهر أبريل عند قدوم الربيع.

حياة اجتماعية

ليس هناك فرق في حياة

الليمور الاجتماعية بين

الأسرة والجماعة، فالإناث

مسؤولة عن الإنجاب ورعاية

الصغار وتربيتها، وهي تتعاون

فيما بينها بصورة عجيبة. أما

الذكور فهي مكلفة

بتوفير الحماية

ومقاومة



هذا النوع من النباتات.
ومنها أيضاً «الليمور الفأر»
الذي يتغذى على الثمار
والحشرات، بالإضافة إلى أنواع
أخرى «كالليمور الأسود
والأبيض» و«الليمور ذي البطن
الأحمر». ويجب أن لا ننسى
منظر الليمور الضخم المعروف
باسم «ميفي لادابيس» الذي
أجبره وزنه المفرط على الارتباط

بالأرض في بعض الأوقات، حيث
يُشاهد وهو يسحب غصن شجرة إلى
فمه ليتغذى عليه.

تدمير البيئة

لقد عاشت في غابات مدغشقر
قبل ألف سنة أعداد هائلة جداً من
فصيلة الليمور العملاق؛ لكن مصيرها
كان كمصير الكثير من الحيوانات



الأعداء. ويمتاز الليمور بحسه
الاجتماعي، وتربطه الأسرى، رغم أنه
تتقصر بعض المهارات التي تتمتع بها
باقي أنواع القرود الأخرى. ويسهل على
أي فرد في المجموعة التعرف على
باقي أفراد مجموعته، بل والمجموعات
الأخرى.

أنواعه

أثبتت الدراسات والأبحاث العلمية،
وكذا الإحصائيات التي قامت بها
الجمعيات المكلفة بحماية البيئة أن
هناك ٢٨ نوعاً رئيسياً و٤٠ نوعاً فرعياً
من أنواع الليمور؛ منها على سبيل المثال
نوع يعرف بـ«ليمور المامبو» الذهبي،
وسمى بذلك لأنه يتغذى على أغصان

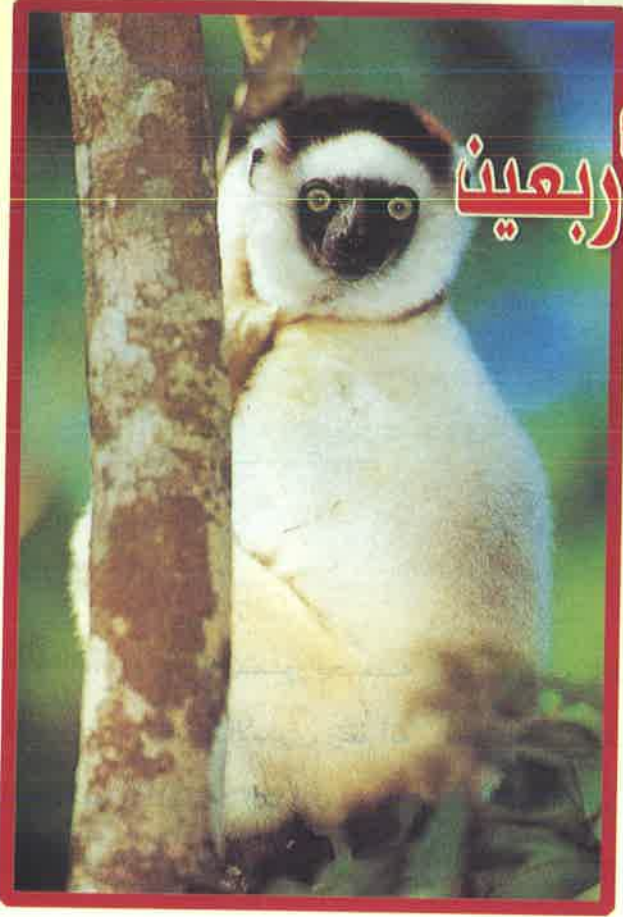
رشيقي هادي

رغم رأسه الكبير قياساً إلى جسده،
إلا أنه رشيقي وظريف لاسيما عندما
تشاهده وهو يتسلق الأشجار متقللاً
بين أفنانها في حركات بديعة وجميلة،
صعوداً إلى أعلى أو قفزاً إلى الأرض.
يكسو جسمه شعر ناعم، وتتلألأ عيناه

حيوان اجتماعي يعد من أذكى الحيوانات



أنواعه متعددة تصل إلى الأربعين



الذي لم يعرف حدوداً، لاسيما عند وصول الأوروبيين. وتقول الدراسات إن حوالي ١٤ نوعاً من حيوان الليمور قد اختفت من على أرض الجزيرة.

الأخرى مثل السلاحف الضخمة وطيور الفيلة التي اختفت بسبب تزايد عدد سكان الجزيرة، وإتلاف الغابات الخضراء وتدميرها، أو حرق أشجارها لتوسيع رقعة الأراضي الزراعية، وبسبب نشاط الصيادين

خطط للإنقاذ

قامت وزارة الحيوانات والأسماك والغابات في حكومة مدغشقر، بالتعاون مع سكان القرى المجاورة



تدمير الغابات السبب الرئيسي في اختفاء بعض أنواعه



الحيوانات النادرة والفريرة من نوعها .
ومن شأن ذلك أن يسهم في
تطوير الصناعة السياحية
ويفسح مجالات العمل أمام
السكان الفقراء، بل ويمتد
الخير إلى تطوير العمل
الزراعي الذي أعاد الحياة
إلى حقول الأرز لإنتاج
هذا الغذاء الرئيسي في
حياة السكان .



إن الإحساس ببيادر انقراض ما

تبقى من هذا الكائن العجيب ربما

لغابات (لانومافانا) المطيرة بمشروع

إقامة حديقة وطنية عامة وسط هذه

الغابات لحماية الثروة الحيوانية من

جهة، ولاستقطاب المزيد من العلماء

والباحثين من جهة ثانية.

وقد تبلورت هذه الفكرة في أذهان

المسؤولين في هذا البلد ليتولد عنها

اهتمام متزايد بالحدائق العامة

والينابيع الحارة، واجتذاب العديد من

إلى النفوس ■



عندما لا يكون لك هدف في حياتك أو تكون لك
أهداف كثيرة متشعبة فلن تصل إلى أي نتائج

أصول الكرم ... جودة اللحم

نحن نعمل بطريقة مختلفة

نضمن لكم الخدمة السريعة والتميزة .

نراعي النظافة والشروط الصحية .

نقدم خدمة التقطيع والتغليف

حسب الطلب .

الرقم المميز لخدمة المنازل

888822

مع تحيات

شركة نقل وتجارة المواشي



جزيرة العرب في كينيا



• قرية شيلا عند طرف جزيرة لامو سكنها المسلمون منذ ألف عام

عرف العرب والمسلمون جزيرة لامو الواقعة في شرق كينيا منذ فجر الإسلام. فهناك آثار على وجود مساجد عمرها أكثر من ألف سنة، منها مسجد قرية شيلا في طرف الجزيرة الذي لا تزال مئذنته قائمة حتى الآن. وتم اكتشاف مسجد آخر في جزيرة بتي القريبة، عمره حوالي ١٣٠٠ سنة.

أما البحارة الخليجيون، فهم يعرفون هذه الجزيرة التي يطلقون عليها اسم (لاموه)؛ إذ كانت أقرب مصادر إنتاج خشب أشجار المانغروف التي تنبت داخل المياه المالحة للمحيط على أطراف السواحل. والتي كان أبناء الخليج يستخدمون خشبها في بناء السقوف. والمعروف أن هذه الأشجار لا تعيش في خشبها حشرة الأرضة، وتعرف في الكويت بالجدل، بينما يسميها أهل البحرين بالندجل.

وينحدر سكان جزيرة لامو من أصول عربية وبعضهم لا زال محتفظاً ببعض الملامح العربية كلون البشرة الأبيض مثلاً، وأما البعض الآخر فقد امتزجت دماؤهم بالدم السواحيلي ويطلق عليهم الباجون.

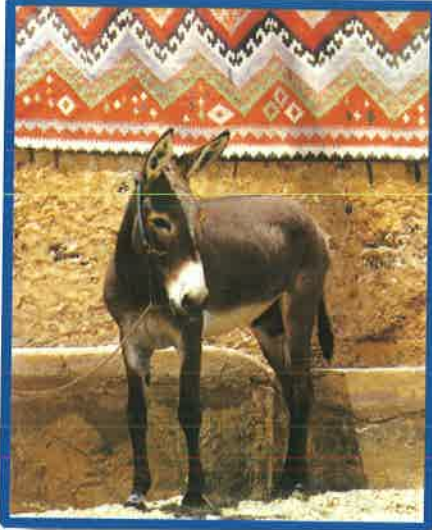
حيواناتها

شوارع
الجزيرة
الضيقة
تذكرك
بشوارع قرى
الخليج قبل
اكتشاف
النفط. ومن
بين ما
يلفت
نظرك
وأنت
تتجول





تشتهر بكثرة قططها وحميرها



• أحد المرضى في مستشفى الحمير حيث يحصل على الحليب يومياً

فيها شبه منعدمة إلا من سيارتين إحداهما ملك للحاكم، ويقال إنها معطلة منذ سنتين بسبب عدم توفر الوقود.

وعند زيارتنا لهذه الجزيرة ضمن وفد من أهل الخير في الكويت

من المتخصصين في إجراء عمليات خصي للقطط حتى لا تتكاثر، وأنشأت مستشفى خاصاً بها يعمل فيه أطباء بيطريون إنجليز.

كما لاحظت الجمعية الدولية للعناية بالحمير، ومقرها في بريطانيا، كثرة الحمير في الجزيرة، فقررت إنشاء مستشفى خاص بها لرعايتها، في الوقت الذي كان فيه سكان الجزيرة يشكون من قلة الخدمات والرعاية الصحية وعدم وجود مستشفى بشري.

وبقي الحال على ما هو عليه إلى أن تبرع محسنون من المملكة العربية السعودية ببناء مستشفى لهم.

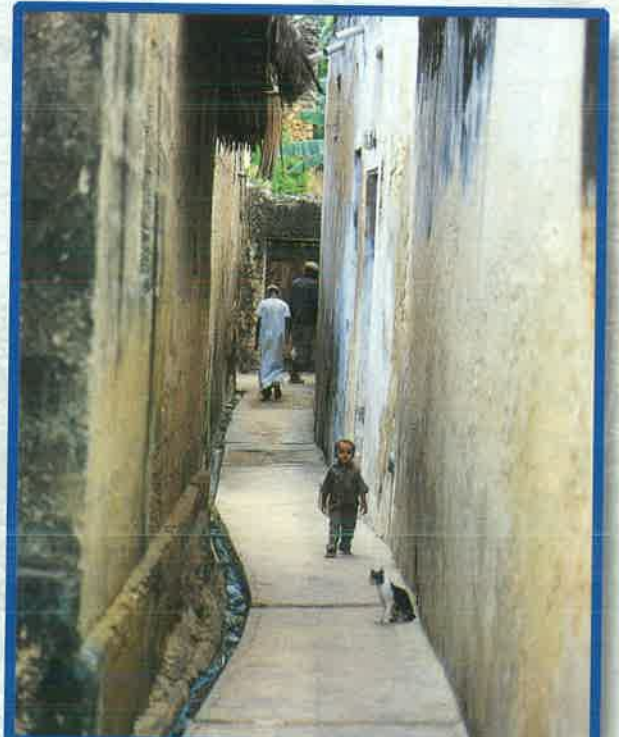
وبشكل عام تكاد الجزيرة أن تكون مستوطنة للقطط والحمير المنتشرة في كل مكان. والسيارات

بين معالمها كثرة القطط بشكل غير عادي؛ ويُروى أنه عندما حاولت الحكومة الكينية الحد من تكاثرها بقتل أعداد منها، وقف أهل الجزيرة يساندهم العلماء المسلمون ضد هذا الإجراء القاسي، لأن الإسلام ينهى عن ذلك. وكلنا يذكر حديث المرأة التي دخلت النار في هرة.

وقد سمعت إحدى المنظمات المهتمة بالحيوان في بريطانيا بموقف أهل الجزيرة، فأرسلت إليهم وفداً



• لا يخلو بيت في لامو من القطط



• الأزقة الضيقة في لامو وتبدو الملامح العربية



والسعودية والبحرين، شعر بعضنا بالتعب من المشي، فقررنا استئجار بعض الحمير باعتبارها الوسيلة الوحيدة للمواصلات، إلا أن الأهالي اعترضوا على ذلك قائلين: إن ركوب الحمير لا يليق بالأشخاص المحترمين والعلماء أمثالكم؛ فلم يكن لنا بد من مواصلة السير على أقدامنا.

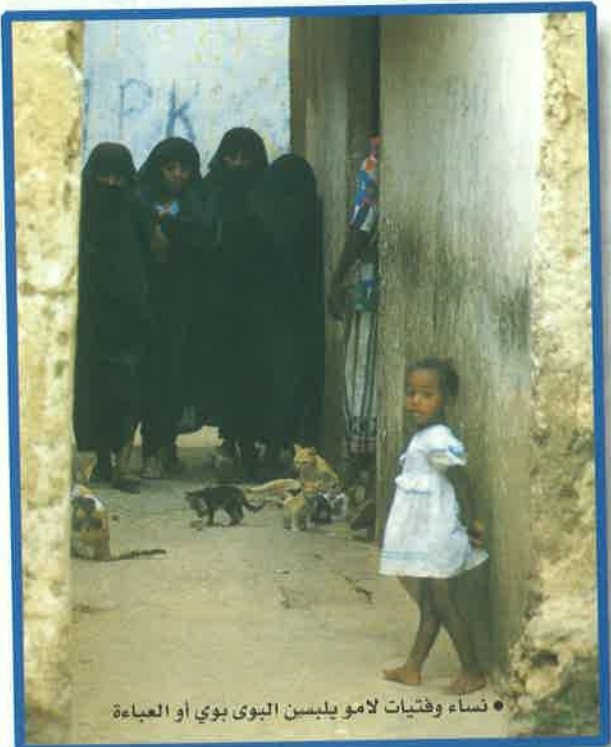
كل شيء فيها خليجي الطابع وتذكرك بخليج ما قبل النفط

أزياء خليجية

المرء قليلاً فسوف يجد المسجد قد امتلأ عن آخره. وعلى المستوى السياحي، قد لا يكون في الجزيرة المليئة بالبعوض ومن أبرز مظاهر الحياة التعليمية في الجزيرة وجود عدد من المدارس الدينية. ورغم أن أهل الجزيرة من أتباع المذهب الشافعي، إلا أن الشيعة الإثني عشرية أقاموا مدرسة ومسجداً وسط الجزيرة منذ حوالي ١٢ سنة، يرتاده بعض علمائهم من جنوب لبنان.

ومن عادات اللباس عند أهالي جزيرة لامو أن النساء يلبسن العباءة السوداء كنساء الخليج ويسمونها بوي بوي. أما الرجال، فيلبسون الزي الخليجي أو الإزار ويضعون فوق رؤوسهم الطواقي التي يقضون شهراً كاملاً في حياكتها، ولذلك فهي تباع بأسعار غالية.

ليس للوقت قيمة في حياة سكان الجزيرة، فهم يقضون جل أوقاتهم في الجلوس على الدكك أمام منازلهم يتجاذبون أطراف الحديث، لعدم وجود ما يشغلون به. وعندما يؤذن المؤذن تراهم ينطلقون زرافات ووحدانا إلى المساجد؛ وإذا ما تأخر



السياحة



● أطلال مدينة جيدي التي عمرها المسلمون منذ ألف عام

الانجليز أقاموا فيها مستشفى للحمير ونسوا البشر

في نزهة بين الجزر، أو التجول وسط
الأزقة الضيقة ومشاهدة الأبواب
التاريخية المزخرفة، تجعلك تشبع من

عبق الماضي. أما المعاملة الطيبة
التي يتميز بها أهالي الجزيرة فتعود
بك إلى الأيام الخوالي حيث كان
الناس الطيبون الصادقون هم سمة
المجتمع وبناء حضارته الإنسانية.

وعندما تغادر الجزيرة سترتسم
في ذهنك القيم المقلوبة للإنسان
الغربي الذي يهتم بالقط والحمار
وينسى الإنسان.

إذا كنت متشوقاً إلى زيارة هذه
الجزيرة، فاعلم أن طريق البر من
العاصمة نيروبي متعب رغم أن
الجزء الأكبر منه معبد، ويحتاج إلى
حوالي ١٢ أو ١٤ ساعة. أما إذا
توفرت لك ظروف السفر جواً، فإن
الطائرة المروحية الصغيرة ستوصلك



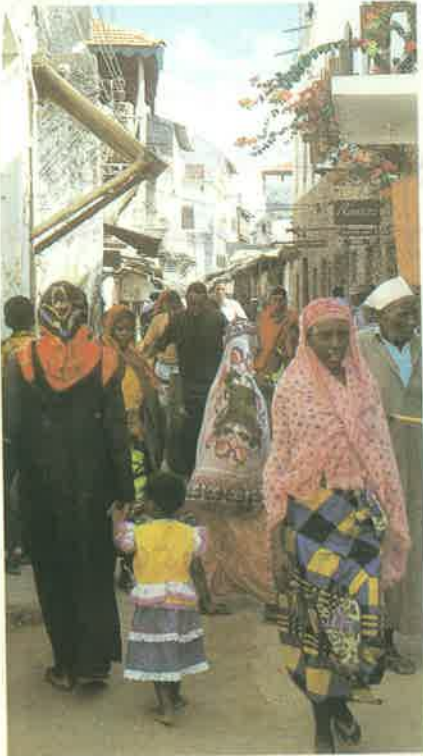
● القوارب خليجية والملابس كذلك



• تجدها حتى في فصول المدارس

لا يوجد فيها سوى سيارتين لا تعملان لعدم توفر الوقود

إلى أقرب مكان في ساعتين ونصف،
إلا أن الوقت يتغير حسب اتجاه
الرياح. وتحط بك الطائرة في مطار
صغير في جزيرة غير مأهولة قريبة
من جزيرة لامو، وتنتقل بالقارب إلى
لامو في رحلة تستغرق خمس دقائق.
نسيت أن أذكر أن السيارة لا
تصل إلى الجزيرة، بل يجب أن
تتوقف عند رأس البر ثم تواصل
أنت ومن معك الرحلة بالقارب
إلى لامو ■



• السوق في لامو



• صيد السمك بواسطة الحظرة والقطط تبحث عن رزقها

عندما تتخيل أنك قادر على القيام بعمل ما فبادر إليه واعلم أن في الإقدام عبقرية وقوة وسحرا



الزواج عند قبيلة السوكودي بسيط وخال من التعقيد

توغو - محمد زين العابدين

ليس ثمة مشكلة في عقد صفقات الزواج عند مسلمي السوكودي في توغو. فببساطة شديدة يمكن لوالد الفتاة أن يخطب لها شاباً عرف عنه حسن الخلق، ومن ثم يعمد إلى تقديمها إلى والد هذا الشاب الملتزم ليخطبها لابنه. وببساطة أيضاً، عندما يرغب شخص ما في تزويج ابنه من فتاة معينة، فإنه يقوم باستدعائها ثم توجيه عدد من الأسئلة إليها، بقصد اختبارها، ومعرفة مدى حيائها وأدبها، ثم يستمر في مراقبة سلوكها لبعض الوقت حتى إذا اطمأن إليها تقدم بطلب يدها لابنه.

وفي كلتا الحالتين - غالباً - لا يكون للأمهات رأي مؤثر، بل يقبلن ما اتفق عليه الآباء. كما أن الابن يقبل غالباً ما طلبه منه أبوه، خوفاً من عصيانه حتى لو لم يكن راغباً في هذا الزواج.



• رقصة شعبية احتفالاً بالزواج

من حق الأب أن يخطب لابنته

الخطبة

تتم الخطبة عند السوكودي، سواء كان الطالب والد الفتاة أو والد الفتى، غالباً بتقديم مائة حبة من ثمار الكولا ومبلغ من المال لا يقل عن ألفي فرنك بالعملة المحلية (٤ دولارات) ولا يزيد عن ١٠ دولارات.

• العريس والعروس يقرآن آيات من القرآن الكريم

وإذا تم القبول، يخرج أهل الفتى لمقابلة زعيم أسرة الفتاة لإعلان الخطبة رسمياً ولكي تتم الموافقة لابد أن يوافق جميع الذكور من أسرة الفتاة، فإن امتنع أحدهم فلا يتم الزواج.

ويدفع المهر عند السوكودي حسب قدرة الزوج، ويساوي غالباً ستة آلاف فرنك محلي (١٢-١٥ دولاراً).





• العريس متوجهاً مع أصدقائه إلى مكان عقد الزفاف

شهر البنات

وتحديد موعد عقد الزواج يتم وفق مشيئة الزوج، ولكن غالباً يفضل العقد في شهر شعبان، الذي عرف هناك باسم «شهر البنات» نظراً لكثرة عدد الزيجات التي تتم فيه.

عندما ينتهي الزوج من استعداداته، يدعو أهل عروسه لمشاهدة ما جهز لابنتهم، وليحددوا ما إذا كان ذلك يتناسب مع مكانتها الاجتماعية أم لا.

والحد الأدنى من الهدايا يتضمن

قديمًا كانت الفتاة تزف إلى العريس دون علمه أو علمها

من مهر.

وللزوج أن يزيد على هذه الأشياء وفقاً لقدراته المالية.

وفي اليوم التالي للعقد يجري عرض الهدايا علناً على الحضور.

ويتم عقد الزواج عند السوكودي وفق الشريعة الإسلامية. ومن السائد في هذه المنطقة أن الشاب الذي حفظ القرآن الكريم يُبقي على خمس آيات يختم بها حفظه يوم زفافه وسط حضور الزعماء التقليديين والشيوخ.

قطعتي قماش تكفيان لخياطة قميصين لها، فضلاً عن أربعة إزارات وخمارين، وحذاءين بالإضافة إلى ما سبق الاتفاق عليه

الهبة السرية

من أنواع الزواج التي عرفت عند السوكودي، زواج الهبة السرية. حيث كان الأب يحمل ابنته بعد تجهيزها على فرس بصحبة عدد من رجال أسرته ويمضي بها إلى حيث لا يعلم أحد إلى من ستزف. وقد يكون العريس من ضمن المرافقين، إلا أنه لا يعلم أن هذه العروس ستكون من نصيبه.

ويسير الموكب الذي يتقدمه المداح إلى بيت العريس الذي سيفاجأ بالهدية، فإذا وصلوا إلى بيته، طلبوا أباه أو من هو أكبر منه سناً، ليقدموا له الهدية التي هي



• الإمام يقريء العروسين أخرايات من القرآن الكريم أثناء حفل زفافهما



• العروس تتلقى النصائح من كبيرات السن

المهر لا يزيد عن ١٢ دولاراً فقط!

العشرينات، أثرت مشكلة أدت إلى تقليل هذا النوع من الزواج، ومع ذلك فقد بقي هناك من يهدي ابنته لمن يراه مستحقاً لها، خصوصاً إذا كان الزوج حافظاً للقرآن الكريم أو طالب علم. إلا أن حادثة أخرى رفض فيها الزوج الهدية، قضت على هذا النوع من الزواج تماماً ■

(من فلان إلى فلان ليقدمها لابنه فلان).

وبسبب هرب إحدى الفتيات كان قد تم تزويجها دون علمها في



• العروس في طريقها إلى من تقدم لها النصائح



كم من كلمة قالت لصاحبها دعني!



لا يستطيع أحد أن يرى البومة الإفريقية ما لم تتحرك

عدم تمكن أعدائها من رؤيتها والانقضاض عليها. وأكبر مثال على ذلك هو «الحرباء» التي تتلون كيفما تشاء وفق الظروف المحيطة بها، فهي تبدل لونها من الأخضر إلى البني أو الأسود فيصعب على أعدائها رؤيتها وتمييزها، وبذلك تستطيع أن تنجو من الأخطار المحدقة بها. لا شك في أن تمويه الألوان من هذا النوع يكون هو الأفضل عندما يكون الحيوان ساكناً.

لكن تغير اللون الذي يحدث بسرعة لا يكون دائماً فعالاً ومؤثراً. ففي المناطق البعيدة عن خط الاستواء، نجد أن لون البيئة يتغير مع تعاقب الفصول، ففي فصل الصيف يغلب عليها اللونان الأخضر والبني، أما في الشتاء فيسود اللون

زعانفها مما يشكل إضاءة أو نوراً حولها - حول جسمها - الأمر الذي يزيد من صعوبة رؤيتها أو التعرف على شكلها، خاصة من الجانبين وهذا ما يدركه الغواصون دائماً. وهذه المصاييح البيولوجية الدقيقة التي تقوم بإصدار الضوء حول المنطقة المحيطة بالسمة تكون بمثابة تمويه لها ضد أية هجمة تأتيها من الأسفل. وهذا النظام ينطبق على «البومة» الإفريقية، التي تظل فترة طويلة فوق الشجرة غير مرئية من جانب الآخرين، لكونها تشبه فروع أو جذوع الشجرة التي تختبئ فيها، كما أن هناك بعض الحشرات والزواحف الصغيرة تقضي فترة طويلة من النهار بين أوراق الأشجار الملقاة والمنتشرة على الأرض وتهدف من ذلك التمويه إلى

الحيوانات تتبع ذلك عن طريق الهروب إلى جحورها أو أعشاشها، لكن هنا العديد ممن يبقى بالعراء، معتمدة بذلك على تمويهها بهدف الحماية. فكلما صُعِبَتْ رؤية الفريسة كانت فرصة الصياد أقل للقبض أو الانقضاض عليها. فبالنسبة لنا، نجد أن الحيوانات تمتاز بألوان واضحة ومتعددة لكنها في الوقت ذاته لها أشكال متعددة وواضحة أيضاً، وأحياناً يساعد لون الحيوان على إخفاء شكله مما يجعل للون أهمية كبرى بالنسبة له، وينطبق ذلك بشكل واضح وجلي على أنواع الأسماك. فالحيوانات أو الأسماك المنقطة والغامقة اللون يصعب التعرف عليها أو تمييزها أحياناً. كما أن العديد من الأسماك لها مرايا في منتصف بطنها أو في



• منظر لبعض الحيوانات من الحرباء ودودة القز والجندب التي يمكنها تغيير لونها من وقت لآخر



▲ • الأخطبوط يتقن فن التغيير السريع للألوان

الجسم مثل الأطراف، لكنها تلتفت نظر العدو المفترس ومن ثم تبعد انتباهه وبصره عن شكل الحيوان. كما أن هذه الأنواع من العلامات قد تساعد أيضاً في إخفاء بعض تقاسيم الحيوان كالعين. فالعديد من الحيوانات، بدءاً من الحشرات وانتهاء بالثدييات، لها عيون غامقة أو رؤوس مخططة تحقق هذا التأثير، ومن بين تلك الحيوانات: ضفادع نهر رانا دلامونتانا، حيث ينقسم لون جسمها إلى الخطوط الصفراء والبنية، مما يجعل من الصعب على عدوها التعرف على شكلها.

● مجموعة من الصور تظهر دودة القز بمراحلها المختلفة والمتعددة الألوان

رسالة إعلانية أو دعائية

ليست كل الفرائس تتجنب العدو المفترس عن طريق التمويه أو التسلل - فالبعض منها يتجنب العدو عن طريق الإعلان. وما تعلن عنه الحيوانات دعائياً يكمن في أنها خطيرة وسامة، ويتم نقل

التمويه من خلال الإرباك والتشويش

العلامات الممزقة يمكن أن تساعد أيضاً في عدم التعرف على ملامح الحيوان البارزة. فهذه العلامات لا تحدد تقاسيم معينة في

الأبيض - لون الثلج - فالعديد من الطيور والثدييات التي تظل في المناطق البعيدة عن خط الاستواء خلال فصل الشتاء ترتدي أو تكتسي بالفراء الأبيض كالثلج أو بالريش، طوال الأشهر الباردة.



● مجموعة من الفراشات ذات الألوان المتعددة

فمزيج تلوينها
يحتوي على خليط
من الأبيض
والأحمر
والأصفر
والأسود. لكن
الرسائل
الدعائية هذه
لا تعني أن كل
الحيوانات
المعينة خطيرة؛
فالبعض منها

يستخدم اللون
الساطع والمشرق كإعلان



● جندب كلونيا يصل طوله إلى ١٢ سم
يتلون بالنهار ليتجنب عدوه

ذلك دودة القز وبعض الفراشات
التي تستخدم مثل هذا التكتيك.
لقد كان لاتخاذ الحيوانات من
اللون وسيلة للتمويه بعد كبير بل
وحكمة أو سر غامض لم يستطع
الإنسان اكتشافه أبداً. إنه حقاً
بمثابة تمرين ممتع وشيق تمارسه
الحيوانات والطيور والحشرات ذات
الألوان المتعددة التي تفوق، بل
وتنافس ما يرسمه الفنانون من
لوحات جميلة رائعة ■

دعائي للاجتماع الجنسي أو
لفائدتها المميزة عن غيرها ومن مثل
ذلك الأسماك والريبان أضف إلى

الرسالة عادة عن طريق انبعاث
الألوان الساطعة والأشكال الجريئة
الغريبة،



● مجموعة من

حشرة «أبو علي» ذات
اللون الأحمر
المنقطة بالأسود
والتي تصدر رائحة
كريهة لتبعد عنها
عدوها. ومنها تكون
باللون الأخضر
والأسود والأصفر



بعض الألوان إعلان
عن عدم الاقتراب
مما يعني خطر الموت

الموت ليس أسوأ مصيبة في الحياة .. إنها ما يموت في نفوسنا ونحن أحياء



الأسنان المريضة تؤثر على الجهاز التنفسي



• بكتيريا الأسنان تزيد من الإصابة بالأمراض

كانت الأسنان متدهورة، إننا لا نقول إن رثيتك ستصابان إن لم تنظف أسنانك وتعتني بها، وإنما نقول: إذا كان جهازك التنفسي مصاباً، فإن العناية بالأسنان واللثة أمر في غاية الأهمية.

اكتشف بعض الباحثين أن إصابة الأسنان واللثة بأمراض الجهاز التنفسي. واستخلص علماء جامعة بافالو الأمريكية من نتائج أبحاث أجروها أنه من الأهمية بمكان أن يواظب المصابون بأمراض الرئتين المزمنة، على تنظيف الأسنان والعناية بالضم.

واعتمد الفريق على معطيات من خلال دراسة أجريت على ١٣٧٩٢ شخصاً من مختلف أرجاء الولايات المتحدة الأمريكية تناولت أحوالهم الصحية ونظام التغذية عندهم.

وقد لاحظ باحثون آخرون من خلال بحث نشرت نتائجه مجلة بييرو دو نتولوجي العلمية المتخصصة وجود علاقة وثيقة بين إصابة اللثة وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة.

يؤكد ذلك بحث سابق أشار إلى أن هناك صلة ما بين أمراض الفم والعديد من الأمراض المزمنة.

وقال الدكتور فرانك سكانيبيكو رئيس فريق الباحثين في جامعة بافالو: إنه من الممكن أن تتسرب البكتيريا الملتصقة عادة بالأسنان إلى اللعاب ثم تدخل إلى أعلى القصبات الهوائية، فتحدث تغييراً في تلك المنطقة، ثم تمهد السبيل لميكروبات أخرى تصيب الشعب الهوائية بالعدوى.

وأردف قائلاً: يبدو أن حالة الفم الصحية تتضافر مع عوامل أخرى كالتدخين وملوثات الهواء والحساسية، لتزيد من تفاقم مشاكل أمراض الرئتين.

وأظهرت الدراسة التي قام بها هذا الباحث أن مرض الرئتين يتفاقم كلما

الشاي مفيد

يقول العلماء إن شرب الشاي ربما كان أحد الوسائل الجيدة للمحافظة على صحة الأسنان؛ فقد وجدوا أن بعض المكونات الموجودة في النوع التقليدي الأسود منه تهاجم البكتيريا الضارة في الفم والتي تسبب أمراض اللثة والتسوس وغيرها.

كان الباحثون يركزون في السابق على الفوائد الكامنة في أنواع الشاي الأخضر وليس الأسود، كما هو حال نتائج الدراسات الأخيرة. وفي هذا المجال قام فريق من كلية طب الأسنان في جامعة إلينوى الأمريكية بإجراء دراسة على الشاي الأسود، باعتباره النوع الأكثر شيوعاً لدى الكثير من الشعوب بل يعد من ملامح ثقافات معينة ومن ضمنها الثقافات الغربية والعربية.

وكشف الفريق الأمريكي عن مكونات تدخل في تركيب هذا الشاي قادرة على قتل أو عرقلة وتحجيم فعالية البكتيريا المسببة للأحماض وتسوس الأسنان ونخرها.

وكذلك الفلوريد

خلصت دراسة بريطانية إلى أن إضافة مادة الفلوريد إلى مياه الشرب له فوائد صحية كبيرة وتبين من خلال هذه الدراسة التي أجراها مركز المراجعة والنشر في بريطانيا أن إضافة الفلوريد للماء يمكن أن يقلل من تلوث الأسنان. وفي الوقت نفسه لم تجد دليلاً واضحاً على أن هذه المادة تسبب مشكلات صحية، حيث ساد الاعتقاد سابقاً أن لها علاقة بالإصابة بالسرطان والتهاب العظام. ويضاف الفلوريد إلى المياه لتقوية طبقة المينا التي تحيط بالأسنان حيث يتفاعل كيميائياً مع الطبقة الخارجية للأسنان لتكون أكثر قوة. وكان بعض العلماء الأمريكيين قد أجروا دراسة منفصلة وتوصلوا من خلالها إلى أن شرب مياه مضافاً إليها فلوريد على مدى فترة طويلة من العمر يمكن أن يحد من إصابة النساء بكسور العظام.



أخيراً المسلة تعود إلى الوطن

فك ونقل وإعادة تركيب المسلة. وتشير هذه التقارير إلى أن تكاليف هذه العملية ستتجاوز ١٩٠ ألف دولار. ووفقاً للقانون الإيطالي، فإن أي مشروع تتجاوز تكلفته هذا الرقم يتعين طرح عملية تنفيذه في مناقصة على مستوى أوروبا كلها. فهل ستكون حجة المناقصة الأوروبية مبرراً لتمديد بقاء المسلة في روما؟

وكانت المسلة قد سرقت من مدينة أكسوم، عاصمة المملكة الأكسومية التي وصلت إلى قمة مجدها بين عامي ٢٠٠ و ١٠٠٠ قبل الميلاد. ويقال إن ملكة سبأ توجهت في المنطقة نفسها قبل ذلك بثمانية قرون. ولا تزال بقايا قصرها الكبير باقية حتى الآن في هذه المدينة التاريخية.

وتعد مملكة أكسوم ذروة الحضارة الإثيوبية. وكانت ذات يوم بوابة العبور بين إفريقيا وآسيا، وكانت أكسوم مركزاً تجارياً مزدهراً عندما كان السيد المسيح - عليه السلام - يبشر بالمسيحية في فلسطين.

وكانت إيطاليا وإثيوبيا قد وقعتا على معاهدة في العام ١٩٤٧ نصت على إعادة المسلة، لكن إيطاليا كانت تتحجج دائماً بالصعوبات الفنية التي تحول دون إعادة المسلة إلى وطنها، وكانت آخر حججها الحرب الحدودية التي اندلعت مؤخراً بين إثيوبيا وإريتريا. لكن الأمر المؤكد أن إعادة المسلة خطوة إلى الأمام في حملة إفريقيا من أجل استعادة كنوزها التي نهبها المستعمرون.

من المنتظر أن تستعيد إثيوبيا وإفريقيا إحدى أهم القطع الأثرية، بعد أن وافقت الحكومة الإيطالية أخيراً على إعادة «مسلة أكسوم»، التي سرقت من إثيوبيا أثناء غزو القوات الإيطالية لها في العام ١٩٣٧. ولم يعلن حتى الآن عن موعد محدد لإعادتها، لكن الإثيوبيين يأملون أن يحدث هذا في القريب العاجل.

وكانت حكومات إيطالية متعاقبة قد تمسكت بالمسلة وأحبطت نداءات متكررة وحملات دولية من قبل إثيوبيا وأطراف أخرى من أجل تأمين عودة النصب الأثري المسروق.

وقد أكد الإيطاليون في منتصف يناير الماضي أنهم سيعيدون القطعة إلى إثيوبيا، لكنهم زعموا أن المشكلة الوحيدة التي يتعين التغلب عليها الآن هي كيفية نقل المسلة العملاقة التي تزن مائة طن ويبلغ ارتفاعها ٧٥ قدماً.

ومع ذلك، فإن النقل لم يكن مشكلة عندما انتزعتها الإيطاليون عنوة منذ ٦٣ عاماً. حيث قطعت المسلة آنذاك إلى ثلاث قطع ونقلت بسفينة إلى روما بتعليمات شخصية مباشرة من الدكتاتور الإيطالي بنيتو موسوليني. وهي تنتصب اليوم في العاصمة الإيطالية روما في ميدان (Piazza di Porta Capena) المواجه للمقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة.

ومع إعلان إيطاليا عن عزمها إعادة المسلة، تحدثت تقارير صحفية عن انتهاء أحد أبرز خبراء الهندسة والآثار الإيطاليين من دراسة حول تكاليف

في سلسلة إصدار بعض رؤساء الدول كتباً اعتبروها مقدسة لتسيير شعوبهم على نهجها ابتداء من ماوتسي تونغ وكتابه الأحمر في الصين والعقيد القذافي وكتابه الأخضر في الجماهيرية العظمى وغيرها، أصدر صابر مراد نيازوف، حاكم تركمانستان مدى الحياة، كتابه الذي سماه (ركنامة). وقد أسفر الاجتماع المشترك بين مجلس الشعب ومجلس الشيوخ عن قرار اعتماد الكتاب كمنهج أخلاقي للشعب التركماني واعتباره «كتاباً مقدساً في تركمانستان». وطلب المجلسان من الرئيس «مدى الحياة» إصدار أمر بطباعة مليون نسخة لتوزيعها على المدارس ورياض الأطفال والمعاهد والشركات.

**كتاب
الرئيس
منهج
أخلاقي
للشعب**



إلى ابنتي

أتعرفين يا بنتي الحبيبة ما مدى شعور الإنسان بالفرحة عندما يعثر على كنز ثمين؟ إنه شبيه بذلك الإحساس الذي انتابني يوم أن سمعت فيه لأول مرة بكاءك وأنت تخرجين إلى الحياة الدنيا. وما هي إلا أيام قليلة حتى تحول ذلك البكاء إلى بسمات جميلة تداعب القلوب وتنعش النفوس. كانت بسماتك تعني عندي الشيء الكثير.

كنت أسمع كلماتك الرقيقة تزاحمين بها أحاديث الناس، تسكت كل متحدث ليستمتع بعذوبتها وحلاوتها.. أشعر بالسعادة تملأ كياني.. كانت كلماتك تشنف آذاني بأجمل الألحان.

كنت أراك تكبرين وتكبر معك آمالي وأحلامي.. أدخلت السعادة إلى بيتنا يوم جئت. فأنت هبة الله، وبذرة شجرة السعادة.

عندما رأيتك تلبسين الحجاب لأول مرة، شعرت بالفخر والاعتزاز لأن ابنتي تحولت إلى مسلمة صغيرة تقدر مسؤوليتها تجاه ربها.

ابنتي.. إنني أخاف عليك من النسيم. ترعاك عيناى وفؤادي في غدوك ورواحك. أتمنى لو مددت يدي حولك لأحميك في كل لحظة من عاديّات الأيام.. ولكنني ألجأ إلى الله الكريم الرحيم ليحفظك ويكألك بعنايته ورعايته.

كرمتُ بالأوسمة وشهادات الشكر والتقدير، لكن تقدير الله وتكريمه لي بك كان أعظم. فأنت وسام خير وبركة على صدري، بل أنت النعمة الوحيدة التي جعلتني آخر ساجدٍ لله رب العالمين.

أسأل المولى عز وجل أن يجعلك ممن يستجيبون لدعوة نبي الهدى، ويتبع سنة الرسل، وأن يحفظك ويبقيك ذخراً ومنبعاً لكل خير.



حدث ذات مرة

سمحوا له بالعمل بعد أن مات

عندما غادر تاكوجي ياماشيتا وطنه اليابان عام ١٨٩٣م للبحث عن الثروة في أمريكا، وعد أبويه بأن «يسير في طريق الشرف والأمانة»، ويبدو أنه حافظ على عهده مع أن أمريكا نفسها لم تمنحه الفرصة التي كان ينتظرها.

فلقد كان طالباً مجتهداً في جامعة واشنطن وتخرج من كلية الحقوق عام ١٩٠٢م، وعندما أراد العمل، أصدرت المحكمة العليا في الولاية أمراً بمنعه من مزاولته مهنة المحاماة بحجة أنه ليس من الجنس الأبيض!

ولكن بعد قرن من الزمان، وبعد وفاته بعشرات السنين، أصدرت المحكمة العليا في واشنطن قراراً بالسماح له بممارسة المحاماة.

معلومة

إلى أي مدى نتحمل الحروق؟

أشارت دراسة علمية حديثة إلى أن السن تؤثر على كمية حروق الجلد التي يمكن للجسد أن يتحملها في حالة تعرضه لحوادث الحريق. فحتى سن الخامسة والثلاثين، يمكننا تحمل احتراق خمسة وسبعين في المائة. وينخفض هذا الرقم إلى ثمانية وخمسين في المائة مع انتصاف العمر. لكن في سن الشيخوخة تصبح أي نسبة أكثر من ثلاثة وعشرين في المائة تعني الموت المحقق.

كلمات لها معنى

راقب أفكارك

- راقب أفكارك.. لأنها تتحول إلى كلمات.
- راقب كلماتك.. لأنها تتحول إلى أفعال.
- راقب أفعالك.. لأنها تتحول إلى عادات.
- راقب عاداتك.. لأنها تتحول إلى أخلاق.
- راقب أخلاقك.. لأنها تتحول إلى مصيرك.

على ضفاف الكوثر

طرائف

إفريقية

أراد إظهار كراماته ففرق في النهر

توفي أحد المبشرين في جمهورية الكونغو الديمقراطية غرقاً في نهر الكونغو حيث كان يريد الإثبات للمؤمنين من أتباعه «أن بوسعه السير على سطح المياه كما فعل السيد المسيح عليه السلام».

وكان المبشر عازارياس (٤٢ عاماً) قد دعا بعض المؤمنين برسالته إلى «حفل عجائب» بالقرب من مدينة بوما وأقام مذبحاً على إحدى ضفتي النهر.

وبعد تلاوة تراتيل دينية وأداء رقصات، تقدم المبشر صوب النهر، وحين خطا خطوته التالية جرفته المياه فيما واصل المؤمنون ترديد الصلوات من على الضفة.

وحاول المبشر إنقاذ نفسه من مياه النهر القوية، لكن الحاضرين رأوا في حركات يديه إيماءات صلوات وليس نداء استغاثة. وسرعان ما اتضح الأمر وغطس بعض المؤمنين في مياه النهر لإنقاذ «المبشر» لكن «الأعجوبة لم تتم في الوقت المناسب» حيث عثروا على جثته تطفو على سطح المياه.

لا بأس.. الفكرة جيدة إلى حد ما

- السرعة والندم أخ وأخت
- بوسنوي
- من يتألم أكثر يعرف أكثر
- يوناني
- الجواب الرقيق يسكت الغضب
- انجليزي
- خير مرآة ترى فيها نفسك هي عملك
- صيني

لآله

صن النفس وأحملها على ما يزينها
تعش سألماً والقول فيك جميل
ولا ترين الناس إلا تجمل
نبا بك دهر أو جفائك خليل
وإن ضاق رزق اليوم فاصبر إلى غد
عسى تكببات الدهر عنك تزول

من تاريخ الخير في أمة الخير الشيخ محمد بن سليمان آل جراح

كان الشيخ محمد بن سليمان آل جراح من أعلام الهدى والإرشاد في الكويت. وقدوة طيبة في العطاء والإحسان.

كان مربياً فاضلاً يدرس الطلاب علم الفقه والفرائض واللغة العربية، ويؤدي واجب الإفتاء، ويعقد حلقات تلاوة القرآن، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

ورغم غناه ويسر حاله، فقد كان زاهداً في الدنيا، بسيطاً في مأكله وملبسه، يأكل من عمل يده. ومن أوجه الإحسان في حياته أنه تبرع قبل وفاته بقطعة أرض كبيرة في ضاحية عبدالله السالم، ليبني عليها مسجد على نفقته الخاصة، كما أنه تبرع بمبلغ كبير إلى بيت الزكاة بالكويت.



سقطات المشاهير

الدكتور/ عبدالرحمن حمود السميوط
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أهنئكم على هذه الجهود العظيمة التي تبذلونها في
(مجلتنا الكوثر) هذه المجلة التي فرضت نفسها ويكل اقتدار
على الجميع. فهي بحق شديدة التميز بين كبريات مجلات
عالمنا العربي، لقد شعرت بهذا التميز منذ صدور أعدادها
الأولى، فبادرت بالاشتراك فيها وأهديت بعض الاشتراكات
إلى غيري بقصد إفادتهم بما استفدت منه.
أخي الكريم، ولأننا نحبيكم في الله ونغار على (مجلتنا)
الكوثر، فقد تبادر إلى ذهني بعض الملاحظات وأنا على ثقة أن
تجد عندكم كل رحابة صدوركم اهتمام.
لقد لفت نظري التقرير المنشور في العدد (١٩) لشهر
مايو ٢٠١١م تحت عنوان (سلطان بروناي). أخي الكريم، ألا
توافقني أن هذا التقرير يختلف تماماً عن التقارير التي
اعتادت مجلة الكوثر أن تتحفنا بها؟
إن هذا التقرير أقرب إلى مواضيع بعض المجلات
المتخصصة في الإثارة والفضائح وتتبع عثرات وسقطات
المشاهير، أو التي تهدف إلى إثارة الحقد والحسد بين الأغنياء
والفقراء.
أخي الكريم، وحتى تظل الكوثر محافظة على سر رونقها
وجمالها وتميزها، أرجو من سعادتك إعادة قراءة التقرير ص
(٣٨) من العدد (١٩) لشهر مايو ٢٠١١.
هذا ووفقكم الله لما يحب ويرضى

ثامر صقر جعثن المطيري

المحرر

الأخ ثامر المطيري، شكراً لك على مشاعرك الطيبة
تجاهنا، أما بشأن ملاحظتك حول موضوع «سلطان بروناي»،
فإننا نريد أن نسألك هل يمكن مقارنة حاكم
شعب، مسؤول عن ثروته والمفروض أن يكون
أميناً عليها، ولكنه يبدها فيما يرضي
هواه، بشري مشهور جمع ثروته بكده
وجهد، ومن ثم فهو حريص
ماله ينفقه كيف يشاء؟

أقلام البعض

يسعدني جداً قراءتي لمجلة الكوثر، ووقوفني على أحوال
الإسلام والمسلمين من خلالها. ولا يفوتني بهذه المناسبة
تقديم الشكر لمحرر هذه المجلة الإسلامية على جهوده الجبارة
المتواصلة (قطعه السهل والوعر) في شتى أنحاء إفريقيا
وذلك للوقوف على إيجابيات المسلمين وسلبياتهم، وبذل
الإرشادات لهم وما إلى ذلك من الحوائج المهمة.

لكن مما يؤسفني ويحزنني خلال القراءة والمتابعة لهذه
المجلة أن أرى ما رشقته أقلام البعض من البذاءة والشتائم
السيئة مثل ما رأيته في العدد (١٥) من دعوة بعض الإخوة
للدكتور السميوط أن يكف عنهم خير قلمه والذي سموه (شر
القلم) فهل مثل هذه الجماعة التي تسمى نفسها جماعة
الدفاع الشرعي، تريد أن تدافع عن الشريعة فعلاً؟

إنني أحبذ وأقترح أن لا تنشروا مثل هذا المقال وأن ترموا
به عرض الحائط. لأن أمثال هؤلاء إنما يريدون إطفاء نور
الله وهو متم نوره ولو كرهها الكارهون.

إنني أسوق واقعة حقيقية دلالة على جهل البعض بأحكام
الإسلام حيث يحكى أن امرأة أرادت السفر لأداء العمرة في
السنة الماضية، فذهبت إلى مكتب السفير السعودي لإتمام
إجراءات السفر. فسألها اختباراً لها فقال: هل أنت متوضئة؟
فأجابت: نعم، لكن تركته في بيتي. فقال لها: وهل تأتين به
غداً؟ فقالت: نعم، سأبحث عنه في صندوق لي، وأتيك به إن
وجدته.

أخوكم/ محمد زين علي يوسف

باتي - إثيوبيا

رسالة العدد

(النصيحة لا النصيحة)

كم من بيوت تصدعت! وكم من علاقات وصدقات تبددت! بسبب غياب فقه النصيحة. ذلك الفقه الذي يجب أن تتربى عليه النفوس وتعيه القلوب وتدرسه الفهوم، وتتنامى به العلاقات والصدقات والمحبة والمودات. والأوقات والحيوات. فكم من نصيحة كان لها أبلغ الأثر في نفس المنصوح فأصبح بها من الخيرين الصالحين المتقين. ففقه النصيحة يجب أن يكون له حضوره حتى يكون له أثره الفعال في حياة الناس.

واني لأعجب لكثير من الدعاة لا شكوى لهم إلا انصراف الناس عنهم. ولو تدبروا وفطنوا أن ذلك مرجعه ومردده إلى النصيحة التي هي (فضيحة) وليست نصيحة، لعلموا الحقيقة، ولكن اتهامهم لأنفسهم أولى من اتهامهم الناس.

وفي الحيوانات الزوجية حدث بهذا الصدد ولا حرج. فقد يترأى للزوج نصح زوجته، فيأتي على رؤوس الأشهاد والأبناء أو الأهل أو الأقارب أو... أو... فيصعب جام غضبه عليها صباً متخيراً أبشع الألفاظ وأساء الكلمات، ناهيك عن أنه يفعل ذلك في صورة ثور هائج مائج وجهه مسود وهو كظليم. وإذا أراد أحد الأشهاد أو الضيوف أن يوجهه إلى سوء فعله وقبح تصرفه، أو يرشده إلى أن ذلك لا يصلح ولا ينبغي، وأن ذلك (فضيحة) وليس نصيحة، هاج وماج وهدد وتوعد وأرغى وأزید، وذكر لهم ما كان بينهما منذ تزوجا، بل قبل أن يتزوجا. فكشف المستور وأماط اللثام عن الأسرار في صورة بل في صور يندى لها الجبين (ولله في خلقه شؤون).

وقد يترأى للزوجة نصح زوجها. فلا يحلو لها ذلك إلا أمام أطفالها، وربما يكون ذلك على رؤوس الأشهاد أيضاً مع تخيرها الأسوأ من الألفاظ والعبارات التي لا تحمل سوى التجريح والإهانات، ولا تكتفي بعرض موقف واحد أو غلطة واحدة، بل تفتح باب ذكر المثالب والعيوب على مصراعيه، مما يؤدي إلى عواقب وخيمة جداً.

واني لأهمس في أذني الزوج والزوجة بأن فقه النصيحة يكون كالتالي:

- أن تكون النصيحة سراً.
 - أن تكون تلميحاً إلى الخطأ لا تصريحاً به.
 - أن يكون الهدف من ذلك الإصلاح والتقويم، لا التشفى والانتقام.
 - عدم اجترار أخطاء الماضي عند كل نصيحة جديدة.
 - وقبل كل ذلك ويعده الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية من الإخلاص والأدب الشرعي في عظيم الأمور ودقيقها.
- وبهذا تكون النصيحة نصيحة حقاً؛ مما يكون له أعظم الأثر، وحتى تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها.

تعمدني بنصحك في انفراد ❖ ❖ وجنبني النصيحة في جماعه
فإن النصح بين الناس نوع ❖ ❖ من التوبيخ لا أرضي استماعه
وإن خالفته وعصيت قولي ❖ ❖ فلا تجزع إذا لم تعط طاعه

محمد نجيب لطفي - مصر - الفيوم

ردود خاصة

الأخ محمد نجيب لطفي - مصر:

نعتذر عن تأخير نشر رسائلك بسبب كثرة الرسائل وضيق المساحة، وها نحن ننشر لك أولى الموضوعات التي أرسلتها، ولكننا نعتذر عن تلبية باقي الطلبات وتقبل تحياتنا.



أهلاً بك

تحركت بي قدماي إلى أين.. إلى السوبرماركت فهذه الأيام هي بداية الشهر. وكان هناك كم هائل من المجلات. دخلت المحل وأخذت

أقلبها منها مجلات رديئة، وأخرى بعكسها طيبة وفيها الخير والفائدة. أخذت أحقق بعيني في تلك المجلات وفجأة جذبتني إحداها، أقصد العنوان قبل الشكل (الكوثر) فقلت في نفسي هل هذه مجلة؟

جديدة كانت وذات غلاف أحمر في عددها الرابع عشر كالوردة الحمراء في تلك الحديقة المليئة بالورود والأشواك أخذت أتصفحها. كانت شيقة بل جميلة ومفيدة، قرأتها وقرأها غيري من الأهل والأصحاب فصاروا الآن ينتظرونها بفارغ الصبر.

وإنه لمن دواعي السرور والغبطة أن نقرأ عن أناس عاشوا في جهل وكفر وضلال ثم اهتدوا إلى الإسلام. «لأن يهدي الله بك رجلاً خيراً لك من حمر النعم» فهنيئاً للمسلمين هذا الفتح وهذا الخير.

كما أدعو لأخي الدكتور السميطة على جهوده الخيرة بالتوفيق، وأخيراً أرجو منكم أن تقبلوني مشاركاً لكم في المجلة. ولكم أجمل التحية والسلام عليكم

أخوكم/ علي أحمد عزيزك

يماني مقيم بالملكة العربية السعودية

جازان - أبو عريش

المحرر

الأخ علي.. شكراً لك على مشاعرك الطيبة، وأهلاً

بك صديقاً لمجلة الكوثر.

على رأس قائمة الفقراء

طلب سيدنا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - من أهل حمص، وذلك عندما كان أميراً للمؤمنين، أن يعدوا له قائمة بأسماء الفقراء. وعندما كتبوها له وضعوا اسم الصحابي الجليل سعيد بن عامر على رأسها والمفاجأة في ذلك أن سعيد بن عامر هو حاكمهم وواليهم؛ ومع ذلك كان على رأس قائمة الفقراء، لا قائمة الأثرياء وأصحاب الأموال والعقارات كما هو شأن كل من يتولى مسؤولية أو يكون ذا شأن في أي مجال في وقتنا الحاضر. ولا عجب في ذلك الحين من هذا التصنيف حيث كانوا يعتبرون المنصب تكليفاً لا تشريفاً. وليست هذه حالة نادرة أو شاذة، بل كانت القاعدة التي سار عليها سلفنا الصالح، ليس ابتغاءاً للشهرة والمدح بل ورعاً وتقوى.. والواجب علينا في هذا الزمان أن نعلم بأن لنا تاريخاً حافلاً بالأمجاد، ورجالاً عظماء سطوروا بأحرف من نور معنى الأمانة وتحمل المسؤولية؛ فنتخذ من ذلك نبزاساً ولا ننساق وراء حضارة الغرب الزائفة.

زكية مطر - الكويت

من يحرك القلوب!

قبل سنوات عدة، استمعت إلى نشيد وطني لا أذكر كلماته، ولكنني أذكر معناه الذي يقول: «سأتمنى أن أموت وأُدفن تحت التراب، لو علمت أنني سأنجب ابناً لا يجيب نداء الوطن. لا خير فينا إذا لم يتجه أبناؤنا إلى الجبهة دفاعاً عن أرضنا».

لا أدري في الحقيقة أين سمعته أو قرأته. ولكن من الواضح أنه نوع من دعوة الأبناء إلى التضحية في سبيل الوطن.

ففي الولايات المتحدة الأمريكية خلال الحرب العالمية الأولى، قامت الحكومة بحملة إعلامية واسعة النطاق لاستقطاب المتطوعين؛ حيث خرج ٧٥ ألف خطيب سُموا بخطباء الدقائق الأربع كانوا يقفون في الأسواق، ويدخلون المدارس والكنائس ودور السينما وملاعب الكرة والتجمعات وغيرها ليخطبوا لمدة أربع دقائق فقط، وذلك لإثارة حماس المواطنين، ودفعهم إلى التطوع والمشاركة في الحرب. وقد نجحت الحكومة آنذاك نجاحاً باهراً بدلاً من استخدام القانون لإجبار الشباب على الخدمة العسكرية.

ونحن المسلمين دخلنا في معركة شرسة مع الشيطان وجنده، سقط فيها من الطرفين الكثير، وتركت العديد من الإصابات فهلا اعتبرنا بتجارب غيرنا في حشد حماس أبنائنا وإرسالهم إلى جبهة الدعوة إلى الله في إفريقيا وآسيا وغيرها!

فما دور مساجدنا إذن، وما دور علمائنا إذا لم يتمكنوا من إذكاء حماس هذه الكتل البشرية المسلمة ودفعها إلى العمل من أجل نشر كلمة التوحيد، حتى تدخل كل بيت في الوبر والمضر كما يقولون؟

وهل استثمرنا إمكاناتنا التي أكرمنا الله بها لنرفع راية لا إله إلا الله في كل بقعة من بقاع العالم بالحكمة والموعظة الحسنة؟

فإذا كنا قد تعلمنا من تاريخنا القريب أن الحرب تحتاج إلى كل ما يمكن أن يوفره الوطن من مواد أولية وطاقات بشرية ومصانع ومواصلات ومزارع، فإن هذا الفهم السليم لمعنى الحرب هو ما كان عليه محمد - صلى الله عليه وسلم - وصحابته الكرام - رضوان الله عليهم - ولذلك ساروا حفاة فقراء حتى فتحوا الصين والأندلس ولم تغرهم بهرجة الدنيا وزينتها. إن معركتنا مع الشيطان تحتاج إلى تسخير كل ما لدينا من طاقات مادية وروحية.

نريد لأجيالنا أن تتحول من كتل بشرية راضية بالذل والخنوع، إلى كنوز بشرية شابة يعمر الإيمان قلوبها، ويملاً العمل المثمر جوارحها، خدمة لدين الله وتضحية في سبيل أمة الإسلام.

العالم كله ينتظركم يا أبناءنا لتتقنوه من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد.

د. عبد الرحمن حمود السميّط

لا يخفى على القارئ أهمية الاشتراكات والإعلانات في ديمومة واستمرارية أي مجلة. وقد حوّلنا مجلة الكوثر إلى مجلة شهرية تباع في الأسواق. ونأمل إن شاء الله أن تتمكن الكوثر من الاعتماد على الاشتراكات والإعلانات بشكل كامل. وستخصص أية أرباح تحققها لصالح العمل الخيري في إفريقيا.



اشترك في مجلة الكوثر دعم للعمل الخيري في إفريقيا ونشر لكلمة الحق

بطاقة اشتراك في مجلة الكوثر

الاسم:
العنوان:
الهاتف:
الفاكس:

الاشتراك للأفراد:

مدى الحياة
١٢٠ د.ك.
٣٦٥
دولاراً أمريكياً

سنتان
١٨ د.ك.
٧٥
دولاراً أمريكياً

سنة
١٠ د.ك.
٤٠
دولاراً أمريكياً

الكويت

دول مجلس التعاون

يرفق مع البطاقة شيك بالمبلغ ويرسل إلى الكوثر، ص.ب. ١٤١٤ الصفاة ١٣٠١٥

بيت التمويل الكويتي - حساب رقم: ١١٠١٥٠٢٩١٣



باب جديد للاستثمار ابتداءً من \$5,000

صندوق الأولى للأسهم العربية



(صندوق إسلامي)

فرصة للاستثمار في أول صندوق إسلامي يختص بالدول العربية وي طرح في الكويت وله المزايا التالية:

- الاستثمار في أكثر من سوق عربي
- تنويع في المخاطر
- خاضع لإشراف هيئة رقابة شرعية معتمدة
- فريق إدارة ذو خبرة عالية
- قاعدة معلومات واسعة عن الأسواق العربية والشركات المدرجة فيها، ونظام كمبيوتر متطور للمساعدة في انتقاء الاستثمارات
- متوفر للكويتيين وغير الكويتيين



البنك التجاري الكويتي سأك
The Commercial Bank of Kuwait SAK

وكلاء البيع



888 225

80 40 50

(نشرة الاكتتاب متوفرة لدى مدير الصندوق ووكلاء البيع. القيمة الصافية لوحدات الصندوق قابلة للارتفاع والانخفاض. الأداء السابق لا يمثل مؤشراً للأداء المستقبلي. في بعض الظروف الاستثنائية يمكن تعليق الاكتتاب والاسترداد)